برنامج مقترح للأمن النفسي للدارسين الكبار لتحقيق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية

بحث علمي بالتعاون بين كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة والهيئة العامة لتعليم الكبار

(٢٠١٦ م)

الأقسام الرئيسة التي يتضمنها المشروع البحثى:

- شكر وتقدير
- بيانات عن فريق المشروع.
- قائمة المحتويات
- الإطار الزمني لإنجاز المشروع البحثي.
- خطة البحث ومشكلته.
- الإطار النظري للبحث.
- الدراسة الميدانية.
- الآليات المقترحة.

برنامج مقترح للأمن النفسي للدارسين الكبار لتحقيق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية

فريق البحث

د/نجلاء محمد حامد — **الباحث الرئيس**

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

الباحثـــون

د/دعاء عثمان عزمي
الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

د/محمود حسان سعيد
المدرس بقسم أصول التربية كلية
الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

د/إبراهيم الدسوقي عوض الله
المدرس بقسم أصول التربية كلية
الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

مستشارا البحث

أ.د/نادية محمود شريف — مستشار علم النفس للمشروع

أ.د/أمل عبد الفتاح سويدان — مستشار المناهج وطرق التدريس للمشروع

الفريق المعاون من الهيئة

أ/عمر محمد حمزة	مدير عام التخطيط والبحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار
د/محمد مصطفي عبد اللطيف	مدير ادارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار
د/أكرم قبيصي احمد	باحث بادارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار
أ/كريمة عنيبة طايع	باحث بادارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار
أ/السيد مسعد عبد الجواد	باحث بادارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار

الفريق المعاون من الكلية

د/ مروة صالح مراد	مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية–جامعة الفيوم
أ/ أسماء صالح مراد	مدرس مساعد بقسم أصول التربية–كلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة
أ/رضا حلمي عطية المشد	معلم اول لغة عربية ومدرب بمحافظة الجيزة في مجال تعليم الكبار
أ/عمرو يوسف	مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي كلية الدراسات العليا التربوية
د/جلال إبراهيم بليغ	مدير إدارة المنشآت الجامعية بجامعة القاهرة
أ/محمد أحمد	مدير عام المشروعات البيئية بجامعة القاهرة
أ/محمد طه	باحث انثروبولوجي بجامعة القاهرة
أ/صلاح مختار	باحث دكتوراه بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة

الخطة الزمنية لأنشطة المشروع البحثي بالأسبوع:

الرمز	الأنشطة الرئيسية بالأسبوع	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
نظ	مرحلة جمع المادة العلمية ومراجعة الأدبيات الخاصة بمتغيرات المشروع												
ميد	بدء الدراسة الميدانية من خلال تحديد الأدوات والإجراءات الخاصة بجهات التطبيق الميداني												
تق	تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسير النتائج ووضع التصور المقترح وكتابة التقرير النهائي للمشروع												

الشكر والتقدير

يتقدم الفريق البحثي بالشكر والتقدير إلى كل من:

- الفريق المعاون من هيئة تعليم الكبار لمساعدتهم في تطبيق المقاييس والبرنامج المقترح في محافظتي القاهرة والبحر الأحمر.
- فريق التطبيق الميداني للدراسة من الهيئة المعاونة بكلية الدراسات العليا للتربية، وذلك لمساعدتهم بالتعاون مع الفريق البحثي في إجراءات التطبيق الميداني بمحافظات؛ الشرقية، والجيزة، والفيوم.
- السادة المحكمين لأدوات الدراسة والمقاييس والبرنامج المقترح الذين أضافوا إلى البحث الكثير من غزير علمهم ومعرفتهم وخبرتهم.
- فريق التحليل الإحصائي الذين ساعدوا الفريق البحثي قبل وأثناء وبعد التطبيق، وكان لمساعدتهم أكبر الأثر في في سرعة الانتهاء.
- مسئولي مراكز تعليم الكبار بالمحافظات الخمسة التي تم بها التطبيق.
- مركز خدمة المجتمع بجامعة القاهرة لمعاونته الفريق في الدراسة الاستطلاعية بفصول محو أمية العاملين بالجامعة للتحقق من ثبات المقاييس.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
بيانات عن فريق المشروع	٣
الخطة التنفيذية للمشروع	٤
الشكر والتقدير	٥
خطة البحث وإجراءاته:	٧-١٢
مقدمة	٧
مشكلة البحث	٩
أهمية البحث	٩
أهداف البحث	١٠
فروض البحث	١٠
حدود البحث	١١
منهج البحث	١١
أدوات البحث	١٢
متغيرات البحث	١٢
عينة البحث	١٢
مصطلحات البحث	١٢
إجراءات البحث	١٣
الإطار النظري للبحث:	١٣-٢٩
الأمن النفسي	١٥
الدافعية للإنجاز	٢٠
المهارات الحياتية	٢٣
الدراسة الميدانية:	٣٠-٥١

العنوان	الصفحة
الآليات التنفيذية المقترحة	٥٢ـ٥٥
الصعوبات التي قد تعوق التنفيذ	٥٥
الملاحق	٥٦ـ٩٣

خطة البحث

المقدمة:

لا شك أن العصر الذي نعيشه الآن، هو عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، وأن المنافسة الاقتصادية بين الدول تتوقف على ماتمتلكه القوى العاملة من كفايات ومهارات تتفق وخصائص هذا العصر، ما أدى إلى اختلاف متطلبات تلك الدول من القوى العاملة المدربة والمؤهلة لمواجهة هذا الاقتصاد، وإلى ضرورة امتلاك هؤلاء الأفراد كفايات ومهارات تمكنهم من الحياة والعمل، وتطوير إمكاناتهم في هذا المجتمع، ومواجهة متطلباته المتغيرة والمتطورة.

وهو ما يلزم أن يحل التعاون محل التنافس والتواصل الفعال مع الآخرين، ودمج التكنولوجيا في كل المهن بلا استثناء، كما زادت الحاجة إلى امتلاك كفايات حل المشكلات، والتصدي للأزمات بطرق منطقية وعقلانية والوصول إلى حلول إبداعية لهذه المشكلات. كل هذا يتطلب إعادة النظر في تأهيل وتدريب البشر والكفايات التي يحتاجونها لإعدادهم للحياة والعمل في هذا العصر.

فعلى التربية أن تعد إنسانا يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، بإيجابياته ومثالبه، وهذا يستلزم تنمية قدراته ومهارته وزيادة دافعيته للإنجاز ومساعدته على الابتكار واكتساب كفايات التفكير والقدرةعلى المحاكاة وحل المشكلات والانضباط وتحمل المسئولية بالإضافة إلى مهارات النجاح في العمل، والتعامل مع الآخرين والتواصل معهم بالحوار واحترام الرأي والرأي الآخر.

وإعداد هذا الإنسان للمستقبل والمشاركة في بنائه واكتساب المهارات الحياتية التتي تمكنه من هذه المشاركة (علي جوهر،٢٠٠٩).

وهو ما يستلزم أن يتم تزويده بالكفايات الحياتية المختلفة حتى يقبل ذاته، ويحدد أهدافه ويؤكد قيمه وغاياته ويحل مشكلاته، وينمي معارفه ومهاراته؛ لكي يتمكن من هذه المهارات، لابد من أن يشعر بمقدار واف من الأمن النفسي، الذي يؤهله لإدراك ذاته واحتامها، والتفكير بعقلانية، فضلا عن مواجهة مشكلاته بمنطقية، والتصدي لها بوسائل إيجابية، والتعمل مع الأزمات بتدبر ووعي.

فإذا ما توافرت أسباب الأمن النفسي للإنسان؛ تمكن من التعامل مع المشكلات والتصدي لها، والتفاعل مع مجتمعه وإدراك أهميتة دوره في الحياة، والعمل على تفعيله، مما يساعده على تفعيل دافعية الإنجاز لديه والرغبة في النجاح وتعزيز الصمود والتحدي بداخله.

مشكلة البحث:

بعد تعرف نتائج الدراسات السابقة، ومن خلال استعراض نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تمت فى فصول محو امية العمال بجامعة القاهرة؛ اتضح أن هناك انخفاضا في مستوى الأمن النفسي لدى الدارسين الكبار بفصول محو الأمية، مما يؤثر سلبا على دافعيتهم للإنجاز ومهاراتهم الحياتية، لذا فإن الدارسين الكبار في حاجة الى زيادة شعورهم بالأمن النفسي من خلال برنامج إرشادي يعد لذلك الغرض، الامر الذي قد يؤدى الى تنمية دافعيتهم للإنجاز ومهاراتهم الحياتية.

لتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج الأمن النفسي المقترح في تحقيق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية لدى الدارسين الكبار؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أهم مفاهيم الأمن النفسي، وأبعاده وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية؟
- ما البرنامج المقترح للأمن النفسي للدارسين الكبار الذي يحقق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية؟
- ما أثر البرنامج المقترح على دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار؟
- ما أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات الحياتية لدى الدارسين الكبار؟
- هل يختلف الشعور بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى الدارسين الكبار وفقا لمتغير المحافظة؟
- ما الآليات لتفعيل للأمن النفسي للدارسين الكبار لتنمية دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لديهم؟

وعلى ذلك فقد حاولت الدراسة معرفة علاقة الشعور بالأمن النفسي بالدافعية للتعلم والمهارات الحياتية عند الدارسين الكبار في ظل متغيرات أخرى كالمنطقة السكنية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية القضية نفسها وهي كيفية تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدي الدارسين الكبار وما يتبعه هذا الشعور من زيادة دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار (فالآمنون نفسيا أعلي في الإنجاز من غير الآمنين)، وعلاقة الأمن النفسي بقدرة الدارس الكبير على تنمية مهاراته الحياتية المختلفة وشعوره بالذات ومن هنا فمن المأمول أن تفيد الدراسة الحالية في:

-إثراء الموضوع وهو الأمن النفسي والتوعية بأهميته للدارسين الكبار.

-مساعدة الهيئة العامة لتعليم الكبار في تعميم البرامج النفسية الإرشادية للأمن النفسي ضمن عملياتها التعليمية داخل الفصول الدراسية للكبار.

-تدريب القائمين على هذه الفصول على تلك البرامج لتكون جزءًا من الأنشطة المقدمة لزيادة دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار.

-توجيه أنظار القائمين في مؤسسات تعليم وتأهيل الكبار لضرورة توفر الشعور بالأمن النفسي للدارس الكبير لدعم دافعية الإنجاز وتوجيهه لإتقان المهارات الحياتية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

-تعرف المقصود بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لدي الدارسين الكبار.

-إعداد مقاييس للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لدي الدارسين الكبار.

-تصميم برنامج إرشادي للأمن النفسي للدارسين الكبار، وقياس أثره على دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لديهم.

-تعرف أثر البرنامج على الدافعية للإنجاز والمهارات الحياتية لدى الدارسين الكبار.

-وضع آليات لتفعيل الأمن النفسى في تنمية دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية للدارسين الكبار.

فروض البحث:

تتحدد فروض البحث في الفرضيات التالية:

-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

حدود البحث:

١-الحدود البشرية: عينة من الدارسين الكبار بفصول محو الأمية بعدد من المحافظات.

٢-الحدود المكانية:

تألفت عينة الدراسة الأساسية من نسبة من الدارسين الكبار ببعض المحافظات المختارة؛ كالقاهرة والجيزة؛ كممثلين لأكبر المدن اكتظاظا بالسكان، والشرقية ممثلة لمحافظات الوجه البحري، ومحافظة الفيوم كممثلة للوجه القبلي وكإحدي المحافظات متوسطة الأمية لتمكنها من القضاء على الأمية بالمحافظة بنسبة النصف تقريبا، ومحافظة البحر الأحمر كممثلة لإحدي المدن الساحلية والمدن ذات الطبيعة السكانية الخاصة لقياس أثر المناطق السكنية المختلفة على البرنامج [١]

٣-الحدود الموضوعية: تمثلت في:

-إعداد ثلاثة مقاييس للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية للتطبيق القبلي والبعدي.

-تصميم برنامج إرشادي يطبق في صورة جلسات لزيادة الشعور بالأمن النفسي لقياس أثره على دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية للدارسين الكبار بفصول محو الأمية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، لوصف ما هو كائن وتفسيره، كذلك يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع، ولا يقتصر المنهج على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن تفسيراً وتحليلاً لتلك البيانات (جابر عبد الحميد :٢٠٠٠: ١٠٠) ويتم توظيفه هنا في تحديد الاطار النظري المرتبط بمضوع الدراسة ومتغيراتها وبناء الادوات وبناء البرنامج للأمن النفسي.

كما اعتمد البحث أيضاً على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي لفاعلية البرنامج (جابر عبد الحميد :٢٠٠٠: ٣٠٨).

---

١ (ملحق(هـ) الاحصاءات).

أداوات البحث:

استخدم البحث أدوات كمية وكيفية؛ وذلك لتحليل الواقع الفعلي للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية، والاختبارات القبلية والبعدية من خلال المقاييس الثلاثة، وبرنامج للأمن النفسي من إعداد فريق البحث.

التصميم التجريبي: تطبيق المقاييس الثلاثة قبليا وبعديا على المجموعتين الضابطة والتجريبية

متغيرات البحث:

-المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي المقترح للأمن النفسي.
-المتغير التابع الأول: دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار بفصول محو الأمية
-المتغير التابع الثاني: المهارات الحياتية للدارسين الكبار بفصول محو الأمية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة ممثلة داخل فصول تعليم الكبار في عدد من محافظات الجمهورية المختلفة تمثلت في المحافظات الآتية:

محافظة القاهرة (عزبة الهجانة – جمعيات الشروق)
محافظة الجيزة (مركز أبو رواش)
محافظة الشرقية(مركز أبوحماد – مركز أبو كبير)
محافظة الفيوم(مركز أطسا – منشية رحمي)
محافظة البحر الأحمر (الغردقة)

مصطلحات البحث:

يتبني البحث الحالي المصطلحات التالية:

مفهوم الأمن النفسي: اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم المهم، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي.

ويقصد به البحث الحالي شعور الكبير بالأمان والاطمئنان والسكينة والاستقرار الانفعالي وتبدد مشاعر الخوف والقلق وغياب مظاهر التهديد الداخلي على حياته بما يشعره بالرغبة في الإنجاز والتقدم في الحياة.

مفهوم دافعية الإنجاز: يعرف البحث الحالي دافعية الإنجاز على أنها: الحاجة للنجاح وتحقيق التميز وتلبية الاحتياجات المختلفة للدارس الكبير بكافة الوسائل المختلفة المتاحة.

مفهوم المهارات الحياتية: يعرف البحث الحالي المهارات الحياتية بانها المهارات التي تمكن الدارس الكبير من التكيف بفعالية داخل حياته الأسرية والاجتماعية والمهنية بصورة مؤثرة.

إجراءات البحث:

سيتناول المشروع البحثي ثلاثة محاور أساسية هما:

- الإطار النظري والمفاهيمي وهذا ماعالجته الدراسة النظرية.
- الدراسة الميدانية والتي تم فيها تطبيق أدوات الدراسة على الميدان في المحافظات التي تنتمي إليها عينة الدراسة
- كتابة التقرير النهائي للمشروع بناء على تفسير النتائج، ثم وضع آليات تنفيذية لمتخذي القرار.

الإطار النظري للبحث

يهدف الإطار النظري للبحث إلى بيان أسس البرنامج المقترح للأمن النفسي، وهي تعرف أهم مفاهيم الأمن النفسي وأبعاده، وخصائصه، والرؤى المختلفة، ومن ثم تعرف أهم أبعاد دافعية الإنجاز، وأخيرا أهم مجالات المهارات الحياتية للدارسين الكبار.

مع التطور الهائل الذي تعرفه الأمم في المجال التعليمي، صار لزاما على جميع هذه الأمم التفكير في كل ما له صلة من بعيد أو قريب في إنجاح منظوماتها التربوية وتوفير ما يمكن توفيره من أجل ضمان راحة بال المتعلمين، ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد عمله على أحسن وجه، فتنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن والتحصيل الدراسي الجيد.

كما هو معروف أن التحصيل الدراسي عند المتعلمين يرتبط بنوعين من المتغيرات منها ما هو ذاتي كالذكاء والدافعية ومستوى الطموح والنضج سواء كان جسميا أو عقليا أو انفعاليا أو اجتماعيا، ومنها ما هو غير ذاتي، ويتمثل في البيئة الدراسية وكل ما يتوافر بها من تفاعلات ومواد تعليمية وطرق تدريس وإمكانات مادية ومعنوية.

يعتبر الأمن النفسي للدارسين من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع المتخصصين في التربية وعلم النفس، في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أو الغربية ، مما يعطي مزيدا من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية والتي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا ، ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتها ، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في مشواره الدراسي وتحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية مّتزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلية.

فالمجتمعات الإنسانية تقوم أساسا على عملية التفاعل بين عناصرها المختلفة لتحقيق أشياء متعددة ومختلفة من بينها الأمن النفسي الذي يقوم أو ينشأ بين فردين أو أكثر بحيث يؤثر كل منهما على الآخر ويتأثر به، تؤكد إحدى الدراسات في هذا الشأن" على أهمية البعد الاجتماعي في الأمن النفسي فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة مّتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته .(أحمد حنفي، 2003، ص22)

ومن الدراسات التي تناولت الأمن النفسي، دراسة حجاج(٢٠١٤)التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب الأقسام النهاية بمرحلة التعليم الثانوي ، في ظل متغيرين آخرين يعزى فيها الاختلاف هما الجنس (ذكور – إناث ثم التخصص) علمي – أدبي وقد توصلت إلى أن الشعور بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية للتعلم ولا تختلف هذه

العلاقة باختلاف الجنس و التخصص ، فتتشابه عند الذكور والإناث ومثلها عند الأدبيين والعلميين ، وكذلك أن المتغيرين المذكورين آنفا لا يؤثران في العلاقة ما بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم(حجاج عمر،٢٠١٤).

وذلك في الدراسة التي قام بها عطا(1987) ، واستخلص فيها بأن هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات ومستويات الأمن النفسي، حيث أشارت الدراسة إلى أنه كلما زادت درجة الشعور بالطمأنينة والأمن عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر ايجابية وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية، وأن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة والّتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة (محمود عطا،2004 ، ص102).

وهناك عدة دراسات خلصت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مدى شعورهم بالأمن النفسي مثل (دراسة محمد جبر١٩٩٦) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الذكور والإناث، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة(المفدى1994) والتي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الأمن النفسي بين الطلاب والطالبات . (عادل محمد، ٢٠٠٤، ص41) وقد قام الباحث السهلي بدراسة عنوانها " الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض والذي توصل من خلالها إلى أن الأمن النفسي مرتفع لدى هؤلاء الطلاب، وتوصل أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور رعاية الأيتام) .عبد الله حميد حمدان السهلي ، 2005 ، ص79).

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت متغيري الأمن النفسي والدافعية للتعلم نجد دراسة باتل (1985) حول الشعور بالأمن وعدم الأمن بين الطلاب المهنيين و غير المهنيين والتي أظهرت نتائجها أن الفئة الأكثر شعورًا بعدم الأمن هم من غير المهنيين، كما أظهرت أن المدني أكثر أمنًا من الريفي، وأن الذكور أكثر أمنًا من الإناث، وأن غير المتزوجين أكثر أمنا من المتزوجين. (M. J 1985،Patel)

أما دراسة جيري بيكر (1984) والتي درست العلاقة بين القلق و تقدير الذات والتحصيل الدراسي فقد انتهت إلى أن العلاقة بين تقدير الذات من جهة والقلق والتحصيل الدراسي من جهة أخرى علاقة سالبة ولذلك يعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية لكل فرد (Jerry Becker،Suls،1984).

وينقسم الإطار النظرى للبحث إلى ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول يتناول الأمن النفسى، ويتناول الجزء الثانى دافعية الإنجاز، والجزء الثالث يتناول المهارات الحياتية، وفيما يلي عرض الأجزاء الثلاثة.

أولاً: الأمن النفسي: –

اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم المهم، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي.

وفي لسان العرب يرى إبن منظور أن "الأمن" لغة يعني الأَمان والأمانَةُ، وقد أَمِنْتُ فأنا أَمِنٌ، والأمن ضدُّ الخَوْف، ويقال آمَنْتُهُ المُتَعَدِّي فهوَ ضد أَخَفْتَه، وفي التنزيل العزيز: " وآمَنَهُمْ مِن خَوْفٍ"، ويقول الزجاج: والأمنةُ، الأمن ومنه: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ } نصب أَمَنَةً لأنه مفعول له، كقولك: فعلت ذلك حذر الشر" (ابن منظور،ب ت:١٤٠)

ويعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان، من مهده إلى لحده، فإذا ما وجد مايهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه، هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة.

وينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغياب القلق والخوف وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الاحساس بالإطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي، ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة.

ويرى لندرفيل ومين (Londerville & main) أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد. (landerville&main، 1981:290)

ويؤكد "الحفني" أهمية البعد الاجتماعي في الأمن النفسي للفرد فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته. (الحفني، ١٩٩٤:٧٠)

ويمثل الأمن قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها والمجتمعات والحكومات " (عبد المجيد، ٢٠٠٤:٢٤٧)

ويرى زهران أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة" (زهران، ٢٠٠٣:٨٦)

أما دسوقي فيعرفه بقوله: كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها"ويرى أن الأمن: حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون

فيها إشباع الحاجات وإرضاؤها مكفولان، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة. (دسوقي، ١٩٩٠:٣٢٩)

ويعرفه الكناني بأنه: "مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه، مثل تقلبات المناخ والطبيعة والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه" (الكناني،١٩٨٥:٩٣)

والشخص الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني، وفي حالة حرمانه من الأمن يكون فريسة للمخاوف مما ينعكس سلباً على شتى جوانب حياته.

ويرى حمزة أن الفرد قد يتعثر في إحساسه بالأمن لعدة أسباب تعمل مجتمعه، أو بصورة منفردة منها: أخفاق الفرد في إشباع حاجاته، وعدم القدرة على تحقيق الذات، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم التقدير الاجتماعي، والقلق والمخاوف الاجتماعية، والضغط النفسي، وتوقع الفشل، وعدم الاستمتاع بالحياة، وأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.(حمزة ٢٠٠١:١٣٠)

رؤى مختلفة للأمن النفسي:

اختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس المختلفة في علم النفس، بل وأحياناً وجد الخلاف حتى بين أتباع المدرسة الواحدة، وفيما يلي عرض موجز لبعضٍ منها:

يعتبر ماسلو (Maslow) واحداً من أصحاب المدرسة الإنسانية في علم النفس، و يعد من أكثر الباحثين النفسيين اهتماماً بالأمن النفسي واشباع الحاجات، وتكاد لا تخلو دراسة تهتم بالحاجات النفسية "ومنها الحاجة إلى الأمن" من إشارة إلى إسهاماته ودراساته الميدانية في هذا المجال، وقد وضع ماسلو الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، وهي تلي الحاجات الفسيولوجية الأساسية وقد عرف الأمن النفسي بأنه:

شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (دواني، وديراني، ١٩٨٣:٥١)

وقام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشراً، اعتبرها دالة على احساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص هذه المؤشرات في التالي: (سعد،١٩٩٩:١٨)

١. الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.
٢. الشعور بالعالم كوطن، والانتماء والمكانة بين المجموعة.
٣. مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.

٤. إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
٥. إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.
٦. مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.
٧. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
٨. الميل للسعادة والقناعة.
٩. مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.
١٠. الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
١١. تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
١٢. الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
١٣. الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.
١٤. الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

ومما سبق يتضح شمولية نظرة ماسلو للحاجة إلى الأمن، والتي تمتد لتشمل جميع مناحي حياة الفرد، لاسيما في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

وترى هورني (Horney) وهي من أنصار التحليل النفسي الاجتماعي – أن شعور الفرد بالأمن النفسي، يعود في جذوره إلى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالدية منذ بداية مرحلة الطفولة، فعطف الوالدين ودفء علاقتهما بطفلهما يشبعان حاجة الطفل للأمن، وترى أن أصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل وعدم مبالاة الوالدين به، فينشأ في جو أسري لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن والشعور بالقلق الأساسي Basic Anxiety، وبالتالي يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية ليستعيد أمنه المفقود، أو يحاول أن يكون لنفسه صورة مثالية، " فالقلق لديها ناتج من مشاعر عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية المتبادلة على العكس من فرويد فهي لا تؤمن بأن القلق جزء لا يمكن اجتنابه في الطبيعة الإنسانية".
(أنجلز،١٩٩١:١٣٢)

أما فرويد فيفسر مفهوم الأمن النفسي عبر افتراضات نظرية، وآراء مثيرة للجدل، فهو يرى أن الإنسان كائن بيولوجي غرائزي، مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق، باستخدام الطاقة النفسية الحيوية الجنسية.

ويربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، حين يرى الفرد مدفوعاً لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديداً للذات ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي.

لقد كان فرويد من أبرز الذين أكدوا على مصادر الخطر الداخلية في الإنسان، التي تقود إلى سوء التكيف، وعدم الاستقرار، حينما يؤكد الميول العدوانية والشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان، وبالتالي فإن الإنسان يحمل في هذا المعنى أسباب عدم أمنه".

(سعد،١٩٩٩: ٢٨)

ويرى آدلر(Adler) أن عدم الشعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن احساس بالقصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك، ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون ايجابياً نافعاً للمجتمع، أو سلبياً كالعنف والتطرف، وقد أطلق على هذه الظاهرة (التعويض النفسي الزائد) لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي لدى آدلر بقدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع.

أما المعرفيون فإنهم يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء البرت أليس (Ellis،(A وبولبي(Bowlby) الذي يرى "أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يُطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية Representational or Cognitive models وهذه النماذج تشكل صيغة Schema نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين"(مخيمر: ٢٠٠٣، ص٦١٦)

ومما سبق يتضح ان الأمن النفسى مهم للدارسين الكبار حيث إنه يكتسب من خلاله الثقة والمسئولية والتعلم من الفشل وأهمية المساءلة والمحاسبة

حيث إن أهم خصائص الأمن النفسى هى: (على تعوينات،٢٠٠٣) :-

١-يتحدد الأمن النفسى بعملية التنشئة الاجتماعية محسن اساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب

٢-يوثر الأمن النفسى على التحصيل الدارسين وفى الإنجاز

٣-المعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الأميين

٤-الأشخاص المستقرون فى عملهم والذين يخدمون غيرهم والنشطاء اكثر شعورا بالأمن من عكسهم

فالأمن النفسى يجعل الأشخاص لديهم قدرات على التعامل بشكل بناء مع الواقع مع القدرة على التكيف مع الاخرين ويكونوا أقل عرضه للتوتر والقلق. (emotional and psychological security،2013)

وبعد تعرف الأمن النفسي كاحد المفاهيم الاساسية في البرنامج كان لابد من تعرف الدافعية للانجاز مفهومها وابعادها وخصائصها.

ويتضح مما سبق أن الشعور بالأمن النفسي هو متطلب أساس لدعم دافعية الإنجاز، وذلك لارتباط رغبته في إثبات الذات ونجاح التحدي بقدرته على التصدي لمظاهر خوفه الداخلي، وهو ما يحققه المن النفسي، ومن هنا يشرع البحث في الوقوف على دافعية الإنجاز لتبيان العلاقة بينهما.

ثانياً: دافعية الإنجاز:-

ولعل مشاعر الاحساس بالذات والتغلب على مشاعر التوتر والقلق وتقبل الشعور بالسعادة من اهم المشاعر التي يحتاج اليها الكبير ليشعر بالأمن النفسي مع ذاته وفي علاقاته بالاخرين وحين يتعرض الكبير لتحدي البدء بتغيير المسار والاتجاه للدراسة وتعديل سلوكياته يحتاج بدرجة كبيرة للأمن النفسي ليوفر له درجة من دافعية الإنجاز حتي يتقبل التحدي ويتمكن من النجاح، ومما لا خلاف عليه أن هناك علاقة واضحة بين الأمن النفسي للدارس الكبير وزيادة معدل دافعية الإنجاز لديه وليتضح ذلك لابد من ايضاح المقصود بدافعية الإنجاز.

يعرف الدافع على أنه القوة الدافعة وراء تصرفات الشخص وتؤثر على الدافعية العوامل الشخصية وتشمل المثابرة والقدرة على التنافسية كما أن هناك عوامل محيطة مثل الحوافز والتحكم والسيطرة والفرصة وكلها عوامل تؤثر على الدافعية، كما أن الأهداف عندما تكون محددة ويمكن تحقيقها على الرغم من صعوبتها وأن تكون إيجابية قد تكون سبباً في الإنجاز (Achievement، 2016).

كلمة الدفع والدافع هى أكثر المصطلحات استعمالاً في تعليم الكبار والكلمتان من أصل إنجليزى مشتقان من كلمة معناها المحرك وهى ما يعمل على تحريك شخص ليتخذ طريقاً يعمل فيه. وهذا يعنى أن التعلم لا يتأتى إلا إذا نبع من المتعلم نفسه (ح.ر. كيد، ١٩٨٤، ص ص١٧٦ – ١٧٧). والدوافع إما داخلية أو خارجية وتأتى الدوافع الداخلية قبل الخارجية.

ويتفق كثير من علماء علم النفس التربوى على أن التعلم الفعال يفرض على الدارسين وهذه الأوجه الثلاث هم: التعلم (Zimmerman، 1989) أن ينظموا دافعيتهم وسلوكهم ومعرفتهم المنظم ذاتياً، فالدافعية لها دور هام في عملية التعلم ومن هنا ظهرت استراتيجيات لتنظيم بأنها تلك الأنشطة التى (Alexander، et al.، 1998)الدافعية للتعلم ويعرفها اليسكاندرو وآخرون عن طريقها يقوم الدارس بطريقة متعمدة بالبدء في أو المحافظة أو الاستمرار أو لتعليم رغبتهم في إتمام نشاط أو هدف معين.

لذلك يتضمن التنظيم الدافعي تنظيم الأفكار والأفعال والسلوكيات التى تؤثر على خيارات الطالب وكمية الجهد المبذول ومثابرته أثناء إتمام مهامه العلمية.

ويوجد ثلاث أبعاد لتنظيم الدافعية للتعلم هى وعى الدارس بمستوى دافعيته والبعد الثانى يتعلق بمراقبة الدارس لمستوى دافعيته، البعد الثالث يتلق بالإجراءات والأساليب التى يقوم بها الدارس (Wolters & Mueller، 2010، 633)لزيادة وضبط مستوى دافعيته

مفهوم الإنجاز:

الإنجاز هو الدافع الذي يواجه الفرد إلى التحصيل وهذا الدافع يرتبط بمعايير معينة وضعها المجتمع لتدل على الامتياز في ميادين ويتفاوت الأفراد في قوة هذا الدافع وضعفه فالبعض يعملون بجد والبعض الآخر لا يبذل مجهود يتساوى مع قدراته والمعروف أن التدريب

على الاستقلال ينمى دافع الاعتماد على النفس ودافع التحصيل في الوقت، لكن قوة التدريب على التحصيل قد تقوى دافع الاستقلال لكنها لا تؤدى بالضرورة إلى تقوية دافع التحصيل.

تعرف الدافعية للإنجاز على أنها الحاجة للنجاح أو تحقيق التميز وتلبية احتياجات الأفراد من خلال وسائل مختلفة، ولابد من الإشارة إلى أن هناك أسباب داخلية وخارجية لنجاحها (Scott T. Rabideau، 2005).

الدافع للإنجاز هو: السلوكيات المخصصة لتطوير وإثبات أعلى قدرات للفرد

كما أنها الدافع لإتقان التحديات والوصول إلى مستوى عالى (Achievement Motivation، 2003)

من التميز وتؤثر على الدافعية للإنجاز: الشخصية والعوامل المحيطة بها (Achievement، 2016).

تختلف دافعية الإنجاز من شخص إلى آخر فالبعض لديهم دوافع إنجاز عالية والبعض الآخر ليس لديهم أي شيء على الإطلاق، لذلك يوجد محفزات لابد من دراستها لمعرفة كيف يمكن العلو بدافع الإنجاز (Achievement Motivation)

محفزات خارجية هى المكافآت التى نحصل عليها من الإنجاز من خارج أنفسنا مثل الدرجات والرواتب وغيرها وتحقيق هذه المحفزات وإشباعها هو هدف الحياة.

محفزات داخلية: هى المكافآت التى يحصل عليها داخلياً مثل الراحة والاستمتاع والسعادة وتشمل ضرورة للبقاء والحياة.

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة فى نظام الدوافع الإنسانية، ظهر هذا المفهوم في السنوات الأخيرة كأحد المعالم الهامة في الشخصية والسلوك، وتعد الدافعية للإنجاز من العناصر الأساسية التى تؤثر فى سلوك الفرد وتسهم فى تشكيل شخصية.

ومفهوم الدافعية لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر إنما يتم الاستدلال عليه من سلوكيات نحو هدف معين تشير الدافعية إلى عملية إثارة واستمرار السلوك الموجه نحو هدف وهو شرط أساس يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية فى المجالات المختلفة يقسم الدافعية بالإنجاز إلى خمسة أبعاد أو مكونات هى:

- التحدى: هو قدرة الفرد على التغلب على الأشياء الصعبة ومواجهة التحديات والرغبة في التغلب عليها.
- الالتزام وتحمل المسئولية: يقيس مدى شعور الفرد على الشعور بالمسئولية والالتزام بها تجاه نفسه وتجاه الآخرين.
- الرغبة في النجاح والتفوق.
- حب الاستطلاع: وتعرف الأشياء الجديدة والتعامل معها.
- الاستقلال والاعتماد على النفس ودوافع الإنجاز أما لتحقيق النجاح أو لتجنب الفشل.

ودوافع الإنجاز تتراوح بين احتياجات بيولوجية إلى إشباع الرغبات الإبداعية أو تحقيق النجاح في المشاريع التنافسية وتتأكد كل من السلوكيات والأفعال والأفكار لتحقيق النجاح.

نظرية الدافع: دافعية الإنجاز هو واحد من العناصر الثلاثة التى تشكل نظرية ما لكليلاند سنة ١٩٦١ للدافع للإنسان وتهدف هذه النظرية فى علم النفس الاجتماعى إلى أن هناك أنواع مختلفة من الدوافع تؤثر على أداء الأشخاص في إطار أعمالهم ويرى مالكيلاند صاحب النظرية إلى أن هناك ثلاثة أنواع من الدوافع التى تدفع لنا جميعاً بغض النظر عن خلقيتنا هى: الإنجاز والسلطة والانتماء. (Achievement Motivation،2003)

كما حدد مالكيلاند خصائص الدافع للإنجاز على أنها:(David Macclelland ،1961)

- الإنجاز هو أكثر أهمية من المكافأة المالية.
- تحقيق هدف أو مهمة تعطى ارتياح شخص أكثر من الثناء.
- المكافأة المالية مقياس للنجاح وليس غاية في حد ذاته.
- الأمن ليس الدافع الرئيس.
- ردود الفعل ضرورية.
- الناس الذين لديهم دوافع للإنجاز تسعى بالاستمرار للتحسن.
- الناس الذين لديهم دوافع للإنجاز يفضلون الوظائف والمسئوليات التى تلبى احتياجاتهم بشكل طبيعى.

يتضح مما سبق ضرورة توفر دافعية الإنجاز لدي أي انسان لدفعه للنجاح وتحسين ممارساته الحياتية مما يؤثر ايجابا على مهاراته الحياتية سواء الشخصية منها او الإنسانية او المهنية.

ومن هنا يسعي البحث الحالي لتعرف المقصود بالمهارات الحياتية واتجاهاتها واهميتها وتصنيفاتها ومجالاتها لدى الدارسين الكبار لدراسة أثر الأمن النفسي علي توفرها لديهم.

ثالثاً: المهارات الحياتية: -

ترى اليونسيف أنها مجموعة قدرات السلوك التكيفي الإيجابي التي تجعل الدارس يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتتضمن مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والناقد والاتصال الفعال والعلاقات بين الأشخاص والتعامل مع العواطف والضغوط، (منظمة الصحة العالمية :١٩٩٧)

وهي مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تجعل الدارس قادرا على التفاعل بفعالية مع المتطلبات اليومية وتحدياتها؛ وذلك عن طريق ما لديه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وتوظيفها جميعا كي يتفاعل بإيجابية مع الحياة اليومية ومتغيرات العصر. (إبراهيم، محمد وإبراهيم، عبد الراضي :٢٠٠٠: ١٨٢)

كما أنها قدرة مكتسبة على التعامل مع متطلبات الحياة وتطويرها إلى الأفضل، وتساعد الدارس على الحفاظ على حياته وتطوير ذاته ومجتمعه، فهي مهارات لإدارة الحياة بكل جوانبها. (صبحي، سيد: ٢٠٠٢) كما يرى البعض أنها مجموعة المهارات التي تساعد المتعلمين الكبار وفق رغباتهم وحاجات إليها على القيام بأي عمل في الحياة اليومية، وتوفر لهم فرص التفاعل والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه (الشربيني ، محي الدين و يوسف ، عاطف :٢٠٠٦: ٣)

وهو ما يمكن تحليله إلى مهارات انفعالية واجتماعية وعقلية، ويوضح مدى أهمية المهارات الحياتية لما لها من قدرة على مخاطبة الفطرة في الإنسان وعقله وحياته، فشعور الإنسان بالحاجة إليها يسهل عملية اكتسابها دون جهد كبير؛ لأنه يمكن استغلال مواقف الإنسان الحياتية لتنميتها وتعديلها؛ مما يعمل على تحسين وظائف الدارس عامة والمجتمعية خاصة؛ وبالتالي فإن تنمية المهارات الحياتية من خلال النشاطات التعليمية والمهنية والترويحية المناسبة وربطها ببرامج مختلفة تعمل على تحسين دخل المستفيدين وتغيير نمط حياتهم للافضل.

فمع تعدد مفاهيم المهارات الحياتية وتنوعها ألا أنها اتفقت في عدة محاور؛ فقد أكدت التعريفات على أنها تنبع من احتياجات الدارسين وفق طبيعة مجتمعاتهم وبيئتهم، كجزء من الثقافة الحياتية للدارسين، وتوفر للمستفيدين منها فرص الحياة الجيدة، وهي أحد عوامل الجذب للدارسين لما تلبيه من رغبات واحتياجات الدارسين، وهو مضمون أغلب التعريفات المتاحة للمهارات الحياتية.

وعلى هذا الأساس يمكن التأكيد على ضرورة مراعاة العلاقة التبادلية التأثيرية بين كل من الدارس الكبير والمجتمع؛ مما يؤدي إلى اتسام المهارات الحياتية بالتنوع لتشمل جوانب مادية وغير مادية، والاختلاف من مجتمع لآخر؛ مستهدفه مساعدة الدارس الكبير؛ مما يجعل من

المهارات الحياتية جوهر برامج تعليم الكبار والهدف الحقيقي من وجودها هو النهوض بالدارس الكبير وتنمية شخصيته (محمود حسان، ونهلة جمال: ٢٠١١)

وخص ليبرمان Liber man (1998) المهارات الحياتية بانها القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تواجه الفرد والرغبة في تعديل أسلوب حياة الفرد والمجتمع وأبرز أربع مهارات هي التعاون، الاتصال الشخصي، التفكير وحل المشكلات(Liber man (1998:

أما إلين Ellen(١٩٩٩م)، فقد اتفقت مع من سبق في تعريف المهارات الحياتية بأنها قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة غير أنها ركزت على التفكير الإبداعي، اتخاذ القرار، اكتساب المعرفة، والمسؤولية، تقدير وفهم الذات والتفاعل مع الآخرين. (Waltemire:1999:28)

وهو ما دعا عالميا إلى تنوع برامج المهارات الحياتية بمراكز تعليم الكبار لتتعدد ما بين برامج صحية وأخرى اجتماعية ونفسية وأسرية، وأيضا مشروعات تجارية وتصميم العديد من البرامج لتحقيق هذا الهدف، مثل: برنامج الجمعية الامريكية للتقدم العلمي لنشر الثقافة العلمية، وسلسلة برامج ماري لتنمية المهارات الحياتية، إلا أن هذا الأمر يثير تساؤل حول جدوى هذا النمط من البرامج دون معلم مدرب ومؤهل لتقديم المهارات الحياتية التي قد يفتقدها في الأغلب.

وفيما يلي عرض لاتجاهات تنميتها وأهميتها فى تعليم الكبار وتصنيفاتها ومجالاتها.

أ-اتجاهات تنمية المهارات الحياتية: -

هناك العديد من الاتجاهات لتنمية المهارات الحياتية لدى الدارسين من بينها الاتجاهات الاربعة التالية:

- الاتجاه الأول تقديم مقررات دراسية مستقلة لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين.
- الاتجاه الثانى تقديم المهارات الحياتية ضمن المقررات الدراسية المختلفة؛ مما يتطلب حصر المهارات الرئيسة ومكوناتها الفرعية وتحديد المناسب لكل مستوى.
- الاتجاه الثالث استخدام استراتيجيات تدريسية تعمل على فعالية دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال ملاحظة السلوك.
- الاتجاه الرابع تصميم برامج لتنمية المهارات الحياتية.

والدراسة الحالية تأخذ بالاتجاه الرابع لتصميم برنامج قد يؤثر فى تنميتها.

ب -أهمية المهارات الحياتية للدارسين الكبار:

وهناك العديد من الدراسات التى تؤكد على أهمية المهارات الحياتية للدارسين الكبار منها:

دراسة عبد العزيز الكابلى(٢٠٠٩): رصدت بعض التجارب الدولية في مجال ربط المهارات الحياتية بالعملية التربوية ودورها في استخلاص أهم البرامج المساندة لمشروع المدينة المنورة بلا أمية لكل من الإناث والذكور، وقد اوصت الدراسة بضرورة العمل على تدريب المهارات الحياتية ببرامج تعليم الكبار بما يتناسب وبيئة الفئة المستهدفة (الكابلي، عبد العزيز: ٢٠٠٩)

دراسة دعاء أحمد (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتعديل التصورات البديلة لدى الدارسات بفصول محو الأمية، و استخدام المعلومات السليمة في تكوين بعض المهارات الحياتية لديهن من خلال تطبيق عدة أدوات بحثية عبر المنهج شبة التجريبي، ومنها استمارة استطلاع رأي لتحديد اكثر المفاهيم اهمية وأخرى للكشف عن التصورات البديلة وتطبيق اختبار تحصيلي وآخر للتصرف في المواقف الحياتية، واوصت الدراسة بالاهتمام بمعرفة البنية المعرفية للدارسات بفصول محو الأمية؛ مما يساعد على تخطيط المواقف التعليمية مع ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الكبار تتضمن التدريب على استخدام النماذج والاستراتيجيات المناسبة لتعديل التصورات البديلة والاهتمام بالتقويم (دعاء احمد : ٢٠٠٨)

دراسة حمدي عبد العزيز الصباغ (٢٠٠٤): قدمت الدراسة تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية من منطق الاهتمام المتزايد بتطوير المجتمع في إطار التعليم للجميع، من خلال رصد احتياجات عينة بلغت (٢٩٣) من الجنسين نحو مهارات اختيار العمل واستخدام الحاسب الآلي واتخاذ القرار وغيرها من المهارات الحياتية، وطرح الأساليب التدريبية الملائمة لإكساب هذه المهارات لمشروع المدينة المنورة بلا امية لكل من الإناث والذكور، وقد اوصت الدراسة بضرورة العمل على تدريب المهارات الحياتية ببرامج تعليم الكبار بما يتناسب وبيئة الفئة المستهدفة من خلال تحليل بعض التجارب العالمية (الصباغ ، حمدي : ٢٠٠٤)

دراسة(ولاء ، ٢٠٠٤): قد ركزت على توضيح قائمة المهارات الحياتية التي يمكن تضمينها ببرامج تعليم الكبار، بما يشمل مهارات التعلم الأساسية ومهارات معايشة الحياة وممارسة الحرف، من خلال تحليل للمهارات المقدمة فعليا بفصول محو الأمية واستخلاص ما يجب توافره بها.(ولاء محمد صابر : ٢٠٠٤).

ج – تصنيفات المهارات الحياتية:

تتعدد تصنيفات المهارات الحياتية على النحو التالي:

تصنيف (حسام، مازن : ٢٠٠٢) يرى أن المهارات الحياتية Life Skills تشمل:

– مهارة الصحة للحياة، الصحة والأسرة، المهارات الحياتية لإعانة المعاقين والعمل بشكل مستقل، تحسين مهارات الاتصال، برامج الإرشاد للمراهقين، معينات التدريب والتعليم، الإسعافات الأولية، مهارات الأمن في الحياة، مهارات الإنقاذ، المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل الاجتماعي، مهارات التطوع في العمل الاجتماعي، المهارات اللازمة للنمو المهني، إنشاء بيئة آمنة لمنع الإرهاب والتحرش والعنف في المدارس، المهارات الحياتية للتوجيه الناجح في الحياة. (حسام، مازن :٢٠٠٢)

بينما قدم أحد اللقاني وفارعة حسن (٢٠٠١م) تصنيفًا للمهارات الحياتية يتضمن سبع مهارات هي:

مهارات تحمل المسئولية، مهارات الاتصال، التعامل المالي وإدارة العلاقات الشخصية، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة الصراع والتفاوض، مهارات إدارة الوقت، مهارات اختيار العمل، مهارات استخدام الكمبيوتر والتعامل مع شبكة المعلومات. (اللقاني، أحمد حسين و فارعة حسن : ٢٠٠١)

كما قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠٠٠م) تصنيفًا للمهارات الحياتية يتمثل في(وزارة التربية والتعليم : ٢٠٠٠)

١ –مهارات انفعالية وتشمل:

ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، القدرة على مواكبة التغير، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بأشكالها.

٢–مهارات اجتماعية وتشمل:

تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الاجتماعية، اتخاذ القرارات السليمة، احترام الذات، القدرة على تكوين العلاقات، القدرة على التفاوض والحوار.

٣–مهارات عقلية وتشمل:

القدرة على التفكير الناقد، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعليم المستمر، إدراك العلاقات.

وصنف شينبه (1997) Chinapah المهارات الحياتية إلى أربع مهارات أساسية هى: (Chinapah : ١٩٩٧)

١-مهارة المحافظة على الذات ويندرج تحتها:

الصحة النفسية والجسيمة، العادات الغذائية، الإسعافات الأولية، أمن الطرق، قواعد المرور، الأخطار البيئية.

٢-المهارات الاجتماعية ويندرج تحتها:

القواعد الحسنة، الذوق المدني، رعاية الآخرين، المشاركة في أنشطة الخدمة الاجتماعية، الاتجاهات الإيجابية والقيم.

٣-مهارات الاستذكار ويندرج تحتها:

المعرفة ومصادر التعلم، تحديد المعلومات والمواد المعرفية، استخدام القاموس والمراجع، إدارة الوقت.

٤-المهارات اليدوية وتشمل:

معرفة استخدام الأدوات المنزلية، إنتاج عينة من الجدول والنماذج.

د_ مجالات المهارات الحياتية:

وهناك العديد من المجالات التى تشملها المهارات الحياتية للدارسين الكبار منها: (حسين بشير ،٢٠١٠)

- إدارة الحياة.
- التهيئة لسوق العمل.
- الصحة الجسمية والنفسية والأمنية.
- التعلم طوال الحياة.
- التعامل مع البيئة وحمايتها.
- الرعاية الأسرية والوالدية.
- ترشيد الاستهلاك.
- مهارات التفكير.
- المواطنة والحقوق.
- الجوانب الخلقية.
- ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- مجالات ومعايير المهارات الحياتية:
- المجال الأول-إدارة الحياة:

- المعيار الأول: صنع واتخاذ القرار.
- المعيار الثاني: إدارة الوقت.
- المعيار الثالث: إدارة الصراع.
- المعيار الرابع: إدارة الكوارث والأزمات.
- المعيار الخامس: تحمل المسؤولية.
- المعيار السادس: احترام الذات والآخر.
- المعيار السابع: الاتصال والتواصل مع الآخرين.
- المجال الثاني: التهيئة لسوق العمل:
- المعيار الأول: البحث عن العمل.
- المعيار الثاني: عمل المشروعات الإنتاجية.
- المعيار الثالث: تقدير العمل.
- المجال الثالث: الصحة الجسمية والنفسية والأمنية:
- المعيار الأول: تعرف الصحة الجسمية والنفسية والأمنية.
- المعيار الثاني: المحافظة على الصحة الجسمية والنفسية والأمنية.
- المعيار الثالث: تقدير أهمية الصحة الجسمية والنفسية والأمنية.
- المجال الرابع: التعلم طوال الحياة:
- المعيار الأول: تقدير أهمية التعلم طوال الحياة.
- المعيار الثاني: تقدير أهمية التعلم للعمل.
- المعيار الثالث: تقدير أهمية التعلم لبناء الذات والتعايش مع الآخرين.
- المجال الخامس: الرعاية الأسرية والوالدية:
- المعيار الأول: الأمومة ومسئولياتها.
- المعيار الثاني: الصحة الإنجابية.
- المعيار الثالث: التربية عن طريق اللعب.
- المجال السادس: ترشيد الاستهلاك:
- المعيار الأول: الاستخدام الأمثل للموارد.
- المعيار الثاني: القدرة على التخطيط السليم.
- المعيار الثالث: ترشيد الإنفاق والادخار.
- المجال السابع:مهارات التفكير:
- المعيار الأول: مهارات التفكير الأساسية.
- المعيار الثاني: مهارات التفكير العليا.
- المعيار الثالث: مهارات حل المشكلات.

- المجال الثامن: المواطنة والحقوق:
- المعيار الأول: الانتماء والولاء للوطن.
- المعيار الثاني: النظام السياسي والقوانين السائدة.
- المعيار الثالث: الحقوق والمسئوليات.
- المعيار الرابع: الأعمال التطوعية.
- المجال التاسع: الجوانب الخلقية:
- المعيار الأول: حب العمل والتفاني فيه.
- المعيار الثاني: احترام الأديان والثقافات الأخرى.
- المعيار الثالث: عدم التمييز في التعامل مع الآخرين.
- المجال العاشر: التعامل مع البيئة وتنميتها:
- المعيار الأول: تعرف البيئة وتنميتها.
- المعيار الثاني: التعامل مع البيئة.
- المعيار الثالث: تنمية البيئة.
- المجال الحادي عشر: تكنولوجيا المعلومات والاتصال:
- المعيار الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- المعيار الثاني: الانعكاسات السلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- المعيار الثالث: الجوانب القانونية والأخلاقية.
- نماذج لمصفوفة المجالات والمعايير والمؤشرات
- محاور المهارات الحياتية:

ويصنف البحث الحالي المهارات الحياتية إلي خمسة محاور اساسية تجمع بداخلها المجالات المختلفة ومعاييرها في صورة المقياس المقترح وتقسم تلك المحاور إلى:

١-المحور الاول: المهارات الشخصية

٢-المحور الثاني: مهارات العلاقات الإنسانية

٣-المحور الثالث: المهارات المهنية والتدريبية

٤-المحور الرابع: المهارات الاسرية

٥-المحور الخامس: المهارات الصحية والعادات السليمة

وعليه ستاتي الدراسة الميدانية متضمنة لثلاثة مقاييس للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية تطبق قبليا علي كل من المجموعات الضابطة والتجريبية في المحافظات المختارة، ثم يعاد تطبيق المقاييس الثلاثة بعديا لتحديد درجة الاثر كما سيرد تفصيليا في الجزء التالي وهو الدراسة الميدانية.

الدراسة الميدانية

استخدم الفريق البحثي المنهج شبه التجريبي والذي لايقتصر فقط علي وصف الوضع الراهن للظاهرة بل يتعداه إلي تدخل واضح ومقصود بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة من خلال استخدام اجراءات وتغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج وتحليلها وتفسيرها وقام الفريق البحثي بالتصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة بهدف تعرف مدي فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح للأمن النفسي وأثره علي دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لدي المجموعة التجريبية مقارنة بالقياس القبلى ، وقد تم اجراء القياس القبلي والبعدي علي المتغيرين التابعين واختبار فروض الدراسة وفحص دلالات الفروق الاحصائية بين القياسين القبلى والبعدى واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين وقد تم تطبيق البرنامج المقترح خلال اسبوع مكثف الجلسات .

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من مجموعات ممثلة تم اختيارها من خمس محافظات مختلفة لتمثل المجتمع المصري علي النحو التالي:

محافظة القاهرة (وتكونت العينة من عدد ٨٠ قسمت الي ٤٠ ضابطة و٤٠ تجريبية)

محافظة الجيزة (وتكونت العينة من عدد ٨٠ قسمت الي ٤٠ ضابطة و٤٠ تجريبية)

محافظة الشرقية (وتكونت العينة من عدد ٨٠ قسمت الي ٤٠ ضابطة و٤٠ تجريبية)

محافظة الفيوم (وتكونت العينة من عدد ٨٠ قسمت الي ٤٠ ضابطة و٤٠ تجريبية)

محافظة البحر الأحمر (وتكونت العينة من عدد ٤٠ قسمت الي ٢٠ ضابطة و٢٠ تجريبية)

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج المقترح

المتغير التابع الأول: دافعية الإنجاز

المتغير التابع الثاني: المهارات الحياتية

أولا: أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

١-: اعداد المقاييس الثلاثة:

قام الفريق البحثي باعداد المقاييس بعد الاطلاع علي التراث النفسي للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية والمتمثل في ادبيات الارشاد النفسي وعلم النفس والدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بموضوع البحث والقياس والتقويم ومراجعة المقاييس النفسية ذات الصلة كمقياس ماسلو في الأمن النفسي في اعداد المقاييس الثلاثة ، ومراجعة فقراتها وبنودها مع

المحكمين العلميين وخبراء المشروع حتي وصلت للصورة النهائية التي تم تطبيقها علي المجموعات القبلية والبعدية في المحافظات الخمس المختارة وتم قياس الصدق للمقاييس .

٢-: قياس الصدق والثبات:

تم عرض المقاييس علي المحكمين ملحق (ج) قائمة باسماء المحكمين وطلب منهم التفضل بابداء الراي حول تعليمات المقاييس والعبارات ومدي صلاحيتها ووضوحها وسلامتها وانتمائها للبعد الذي تندرج تحته وجاءت اراء المحكمين بنسبة اتفاق بلغت ٩٠%، ولحساب ثبات المقاييس تم اختيار عينة قوامها " ٣٠ عامل وعاملة من العمال بفصول محو الأمية بجامعة القاهرة " وبعد تصحيح الاستجابات تم حساب المقياس بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت قيمتها ٨١، وهي جيدة للثبات.

٣-: وصف المقاييس في صورتها النهائية:

كل مقياس احتوى على عدد من العبارات حيث بلغ عدد عبارات مقياس المهارات الحياتية ٥١ مقسمة على اربعة محاور هى ١٢ عبارة للمهارات الشخصية و ٨ للمهارات الأسرية و١٢ للمهارات الإنسانية و١٩ للمهارات المهنية كما بلغ عدد عبارات مقياس دافعية الإنجاز ٥٠ عبارة وايضا بلغ عدد عبارات مقياس الأمن النفسى ٥٠ عبارة؛ ليصل العدد الإجمالى ١٠١ عبارة للمقاييس الثلاثة.

٤-: تصحيح المقاييس والدرجة المنسوبة:

كل مقياس احتوى على سلم للتقدير الكمى العبارات حيث كانت لايحدث=١ وأحيانا=٢ وغالبا=٣ لمقياس المهارات الحياتية وكذلك لعبارات مقياس دافعية الإنجاز وايضا لعبارات مقياس الأمن النفسى.

ثانيا: برنامج الأمن النفسي المقترح :

يقوم البرنامج الإرشادي للأمن النفسي المقترح علي تعزيز وتقوية مستوي الأمن النفسي للدارسين الكبار وقياس اثر ذلك علي كل من دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لديهم .

خطوات تصميمه وإجرائه :

-تمت من خلال الاطلاع علي الادبيات التربوية العربية والاجنبية والدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسي لتكوين خلفية نظرية مناسبة لموضوع الدراسة واعداد البرنامج

-الاطلاع على مجموعة من البرامج المستندة للأمن النفسي

-وضع تصور لمراحل تطبيقه والفترة الزمنية للتنفيذ لجلساته وموضوعاتها بما يتلاءم مع ظروف الدارسين الكبار

وضع مخطط لكل جلسة وخطوات تنفيذها والاستراتيجيات التي ستستخدم خلالها

-تصميم الانشطة والاساليب الإرشادية لكل جلسة

-إعداد الصورة النهائية للبرنامج المقترح في ضوء اراء المحكمين وملاحظاتهم

-تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في درجات الأمن النفسي وذلك بتطبيق المقياس القبلي قبل البدء بالبرنامج وتم حساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم تطبيق البرنامج الإرشادي وفقا لتسلسل مراحله والفترة الزمنية لتنفيذ جلساته.

٢-وصف محتوي البرنامج:

يسعي البرنامج الإرشادي المقترح لتحقيق هدفين وهما:

-الهدف الأول: تنمية دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار من خلال تحسين مستوي المثابرة لديهم نتيجة لتمتعهم بالأمن النفسي

-الهدف الثاني: تنمية المهارات الحياتية المختلفة للدارسين الكبار من خلال تمتعهم بالأمن النفسي

ويضاف للهدفين الرئيسيين هدف وقائي في اكساب المجموعة التجريبية الفنيات والاساليب الإرشادية التي تمكنهم من التعامل مع خوفهم ومصادر القلق والتوتر لديهم والتحديات اليومية مما يساعد مستوي الطموح لديهم ويزيد من دافعيتهم للانجاز وبالتالي يؤثر علي مهاتهم الحياتية في المجالات المختلفة.

ثالثا: خطة العمل بالبرنامج الإرشادي :

من خلال المزاوجة بين فقرات المقاييس الثلاثة والتي تم تطبيقها قبليا وبين الاساليب والفنيات العلاجية والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج بمساعدتهم علي تدريب الذات لديهم بمواجهة افكارهم ومشاعرهم وتغيير الطرق السلبية والاعراض الناتجة عنها والاثار المترتبة عليها للتكيف مع ضغوط العمل في الجلسا الإرشادية .

توظيف عدد من الاستراتيجيات مثل استراتيجية الاسترخاء للتخفيف من الضغوط وتحقيق التواصل بين المرشد في البرنامج والدارسين ، واستراتيجية حل المشكلات لمواجهة الاحداث والعقبات التي تواجههم ، استراتيجية لعب الادوار لتقديم حلول بديلة ومختلفة والنظر للمشكلات بصورة عقلانية وبدون توتر انفعالي ، استراتيجية الحافز لدعم امكاناتهم ودفعهم للرغبة في النجاح والإنجاز وتنمية مهاراتهم واثبات ذاتهم ن استراتيجية التعزيز باعطائهم الثقة بالنفس والقدرة علي مواجهة الاحداث من بداية الجلسات الإرشادية .

خطوات العملية الإرشادية:

- الخطوة الأولي: بناء علاقات ثقة واطمئنان بين الفريق الإرشادي والمجموعة التجريبية.
- الخطوة الثانية: مساعدة المجموعة التجريبية في التعرف علي هدف البرنامج والمقصود بدافعية الإنجاز والمهارات الحياتية ودور الأمن النفسي في دعمها وزيادتها.
- الخطوة الثالثة: مساعدة المجموعة التجريبية علي عرض افكارها ومشاعرها المرتبطة بها والسلوك الناتج منها.

- الخطوة الرابعة: السعي لاكساب المجموعة التجريبية المهارات والفنيات اللازمة لتحقيق دافعية الإنجاز والمهات الحياتية.
- الخطوة الخامسة: معاونة المجموعات في عمل تغذية راجعة وتقييم ماتم انجازه.
- الخطوة السادسة: تقييم البرنامج من خلال عملية التقييم المستمرة لكل الجلسات ونشاطات البرنامج الإرشادي، فضلا عن الملاحظة الذاتية والنظر في تعليقات الدارسين.

رابعا: مخطط البرنامج الإرشادي:

الجدول التالى يوضح ذلك:

م	الوحدات الفرعية	محتوى الموضوعات	الجلسة	الترتيب	مدة الجلسة
١	التعريف بالبرنامج ٠	* التعارف ٠٠٠ والتمهيد للبرنامج ٠ * شرح موجز لمضمون البرنامج وأهميته٠	واحدة	١	٤٥ دقيقة
٢	الجلسه الثانية	شرح أهداف البرنامج وخطة العمل	واحدة	٢	٤٥ دقيقة
٣	الجلسة الثالثة	التنظيم الذاتى	واحدة	٣	٤٥ دقيقة
٤	الجلسة الرابعه	التقويم الذاتى	واحدة	٤	٤٥ دقيقة
٥	الجلسة الخامسه	*الأمن النفسي	واحدة	٥	٤٥ دقيقة
٦	الجلسه الختامية والتقويم	عمل حفله ختاميه وتتعرف على أكثر الطلاب الذيم حققوا الأمن النفسي الداخلى وتكريمهم بتقديم شهادات تقدير لهم	واحدة	٦	٤٥ دقيقة

* المدة الإجمالية للبرنامج (٦ ايام)، بموجب جلستين فى كل أسبوع لأفراد المجموعة التجريبية، ويختص الأسبوع الأخير لإجراء جلستى الختام والتقويم ٠

خامسا: المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتصحيحها ثم معالجتها ببرنامج SPSS للتحقق من مدي فاعلية المقاييس المستخدمة قبلي وبعدي ، وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية علي القياس القبلي والبعدي للحصول على قيمة ت وقيمة ف لدلالة الفروق.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

للتحقق من الفرضية التى تنص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عندمستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية والدرجة الكلية للمجموعتين التجريبية والضابطة علي المقياس البعدي يعزي للبرنامج الإرشادي المقترح".

الأبعـاد	" ت "	المعنوية	الدلالة
المهارات الشخصية	-63.299	٠,٠٥	دالة*
المهارات الإنسانية	-14.944	٠,٠٥	دالة
المهارات المهنية	-49.732	٠,٠٥	دالة
المهارات الاسرية	-21.438	٠,٠٥	دالة
مقياس المهارات الحياتية	-86.747	٠,٠٥	دالة
مقياس دافعية الإنجاز	-34.023	٠,٠٥	دالة
مقياس الأمن النفسى	-22.363	٠,٠٥	دالة
اجمالى المقياس	-63.299	٠,٠٥	دالة

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

عند تقصي فاعلية البرنامج تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة لصالح افراد المجموعة التجريبية ولصالح المقياس البعدي للمجموعة التجريبية.

كما أظهرت الدراسة الميدانية ارتفاع درجات دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية للمجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي نوع من انواع المعالجة على القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي.

خامسا: العينة مجملة

جدول(٦) نتائج تطبيق البرناج المقترح على الخمس محافظات عينه البحث

			T)قيمة (	Dfدرجات الحرية	المعنوية	الدلالة
المهارات الشخصية	القبلى - البعدى		-63.299-	179	.000	دالة
المهارات الإنسانية	القبلى - البعدى		-14.944-	179	.000	دالة
المهارات المهنية	القبلى - البعدى		-49.732-	179	.000	دالة
المهارات الاسرية	القبلى - البعدى		-21.438-	179	.000	دالة
مقياس المهارات الحياتية	القبلى - البعدى		-86.747-	179	.000	دالة
مقياس دافعية الإنجاز	القبلى - البعدى		-34.023-	179	.000	دالة
مقياس الأمن النفسى	القبلى - البعدى		-22.363-	179	.000	دالة
اجمالى المقياس	القبلى - البعدى		-63.299-	179	.000	دالة

* يتضح من الجداول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى، مما يعنى تحقق فروض الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق:

١-ارتفاع نسب حصول البرنامج المقترح على العينة التجريبية بفارق كبير عن العينة الضابطة فيما يتعلق بالمهارات الحياتية، مما يؤكد على أهمية المهارات الحياتيه للدارسين بشكل عام، وللدارسين الكبار بشكل خاص، ولا سيما المهارات المهنية التي جاءت في أعلى التقديرات مما يؤكد على احتياج الكبير لها لمواجهة احتياجاته المعيشية؛ لارتباطها بالعمل والتدريب على كل ما هو جديد ومواكب لمتغيرات ومستحدثات للعصر والتي أثرت على سوق العمل، وما يلزمه من مهارات، والتي يتوجب أن يكون الكبير أن يكون على معرفه بها، ويجيدها بصورة تسمح له بالاندماج المجتمعي الفعال وهذا ماكدت علية الدراسات السابقة والتى رأت أن مهارات القرن

الحادى والعشرين هى مهارات عصر المعرفه والتى يجب ان يجيده الدارسين بشكل عام فما بالنا بالدارسين الكبار.

٢-حصول مقياس الدافعية للإنجاز على نسبة مرتفعة تالية لمقياس المهارات الحياتية، مما يؤكد أن أبعاد الدافعية للإنجاز الخمسة من تحدى، الالتزام وتحمل المسئوليه، الرغبة فى النجاح، حب الاستطلاع ،الاعتماد على النفس كلها أبعاد يهتم بها الكبير، ويحرص على أن يتسم بها لأنها، تؤهله للإقبال على التعليم، والتصميم على الاستمرار فيه والنجاح فيه،وهي وإن هامه للدارسين بشكل عام؛ فهى أكثر أهمية للدارس الكبير بشكل خاص وهذا ما أكدته الدراسات السابقه عن الإنجاز.

٣-جاء مقياس الأمن النفسى فى الاختبار البعدي مرتفعا بدرجة كبيرة، مقارنة بالاختبار القبلي مقارنة بالمجموعة التجريبية للعينه التى جرب عليها الاختبار وذلك لما اوضحة الدارسين على أهمية الأمن النفسي للكبير بشكل عام وضرورة تخلصه من مصادر القلق والتوتر والانفعال وشعوره بالراحة والاطمئنان على نفسه وأسرته، وعلاقته مع المحيطين به، وضرورة هذا الشعور للكبير وملاءمته لخصائصه واحتياجاته.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: التى تنص على "هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح." يتضح تحقق الفرض.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التى تنص على "هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح." " يتضح تحقق الفرض.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة : التى تنص على "هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة" في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح. " يتضح تحقق الفرض.

وللتحقق من باقى فروض الدراسة فى المحافظات الخمس كما يلي:

أولا بالنسبة لمحافظة القاهرة: -

تم استخدام اختبار T-Test لدلالة الفروق

جدول (٤)

نتائج تطبيق البرنامج المقترح على محافظه القاهرة

		T(قيمة)	Df درجات الحرية درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
المهارات الشخصية	القبلى - البعدى	-38.243-	٣٩	.000	دالة
المهارات الإنسانية	القبلى - البعدى	-8.963-	٣٩	.000	دالة
المهارات المهنية	القبلى - البعدى	-30.235-	٣٩	.000	دالة
المهارات الاسرية	القبلى - البعدى	-12.809-	٣٩	.000	دالة
مقياس المهارات الحياتية	القبلى - البعدى	-54.800-	٣٩	.000	دالة
مقياس دافعية الإنجاز	القبلى - البعدى	-21.158-	٣٩	.000	دالة
مقياس الأمن النفسى	القبلى - البعدى	-10.886-	٣٩	.000	دالة
اجمالى المقياس	القبلى - البعدى	-38.243-	٣٩	.000	دالة

* يتضح من الجدول(٤) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، على العينة التجريبية جاء بأعلى النسب في المقاييس الثلاثة، مما يعزى إلى البرنامج ويثبت فرض وجود دلالة إحصائية، تؤكد حاجة الدارسين اتلكبار إلى توفر الأمن النفسي.

ثانيا محافظة الجيزة

جدول (٥)

نتائج تطبيق البرنامج المقترح على محافظه الجيزة

		)Tقيمة (	Dfدرجات الحرية	المعنوية	الدلالة
المهارات الشخصية	القبلى - البعدى	-27.221	39	.000	دالة
المهارات الإنسانية	القبلى - البعدى	-6.297	39	.000	دالة
المهارات المهنية	القبلى - البعدى	-21.243	39	.000	دالة
المهارات الاسرية	القبلى - البعدى	-9.000	39	.000	دالة
مقياس المهارات الحياتية	القبلى - البعدى	-39.000	39	.000	دالة
مقياس دافعية الإنجاز	القبلى - البعدى	-12.490	39	.000	دالة
مقياس الأمن النفسى	القبلى - البعدى	-11.590	39	.000	دالة
اجمالى المقياس	القبلى - البعدى	-27.221	39	.000	دالة

* يتضح من الجدول(٥) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، على العينة التجريبية جاء بأعلى النسب في المقاييس الثلاثة، مما يعزى إلى البرنامج ويثبت فرض وجود دلالة إحصائية، تؤكد حاجة الدارسين اتلكبار إلى توفر الأمن النفسي.

ثالثا: محافظة الفيوم

جدول(٦)

تطبيق البرنامج المقترح على محافظه الفيوم

		قيمة (T)	درجات الحرية Df	المعنوية	الدلالة
المهارات الشخصية	القبلى - البعدى	-26.514	39	.000	دالة
المهارات الإنسانية	القبلى - البعدى	-6.297	39	.000	دالة
المهارات المهنية	القبلى - البعدى	-21.243	39	.000	دالة
المهارات الاسرية	القبلى - البعدى	-9.000	39	.000	دالة
مقياس المهارات الحياتية	القبلى - البعدى	-38.000	39	.000	دالة
مقياس دافعية الإنجاز	القبلى - البعدى	-14.866	39	.000	دالة
مقياس الأمن النفسى	القبلى - البعدى	-7.649	39	.000	دالة
اجمالى المقياس	القبلى - البعدى	-26.514	39	.000	دالة

* يتضح من الجدول(٦) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، على العينة التجريبية جاء بأعلى النسب في المقاييس الثلاثة، مما يعزى إلى البرنامج ويثبت فرض وجود دلالة إحصائية، تؤكد حاجة الدارسين اتلكبار إلى توفر الأمن النفسي.

رابعا: محافظة الشرقية

جدول (٧)

تطبيق البرنامج المقترح على محافظه الشرقيه

		قيمة (T)	درجات الحرية Df	المعنوية	الدلالة
المهارات الشخصية	القبلى - البعدى	-26.514	39	.000	دالة
المهارات الإنسانية	القبلى - البعدى	-6.297	39	.000	دالة
المهارات المهنية	القبلى - البعدى	-21.243	39	.000	دالة
المهارات الاسرية	القبلى - البعدى	-9.000	39	.000	دالة
مقياس المهارات الحياتية	القبلى - البعدى	-38.000	39	.000	دالة
مقياس دافعية الإنجاز	القبلى - البعدى	-12.490	39	.000	دالة
مقياس الأمن النفسى	القبلى - البعدى	-11.590	39	.000	دالة
اجمالى المقياس	القبلى - البعدى	-26.514	39	.000	دالة

* يتضح من الجدول(٨) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، على العينة التجريبية جاء بأعلى النسب في المقاييس

الثلاثة، مما يعزى إلى البرنامج ويثبت فرض وجود دلالة إحصائية، تؤكد حاجة الدارسين اتلكبار إلى توفر الأمن النفسي.

خامسا: محافظة البحر الأحمر

جدول (٨)

نتائج تطبيق البرنامج المقترح على محافظه البحر الاحمر

		قيمة (T)	درجات الحرية Df	المعنوية	الدلالة
المهارات الشخصية	القبلى - البعدى	-18.000-	19	.000	دالة
المهارات الإنسانية	القبلى - البعدى	-4.485-	19	.000	دالة
المهارات المهنية	القبلى - البعدى	-13.784-	19	.000	دالة
المهارات الاسرية	القبلى - البعدى	-6.658-	19	.000	دالة
مقياس المهارات الحياتية	القبلى - البعدى	-18.000-	19	.000	دالة
مقياس دافعية الإنجاز	القبلى - البعدى	-19.000-	19	.000	دالة
مقياس الأمن النفسى	القبلى - البعدى	-19.000-	19	.000	دالة
اجمالى المقياس	القبلى - البعدى	-18.000-	19	.000	دالة

* و يتضح من الجدول(٨) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، على العينة التجريبية جاء بأعلى النسب في المقاييس الثلاثة، مما يعزى إلى البرنامج ويثبت فرض وجود دلالة إحصائية، تؤكد حاجة الدارسين اتلكبار إلى توفر الأمن النفسي.

لقياس حجم أثر البرنامج: باستخدام معادلة إيتا التالية: -

جدول (٩/أ)

إيتا تربيع	η^2	$\frac{t^2}{t^2+(n-1)}$	الفرق بين متوسطين للعينات غير المستقلة	٠,٠١	بسيط
				٠,٠٦	متوسط
				٠,١٤	كبير

جدول(٩/ب)

	قيمة T( )	درجات الحرية Df	T^2	ايتا
مقياس المهارات الحياتية	-86.747-	219	7525.042	0.97172
مقياس دافعية الإنجاز	-34.023-	219	1157.565	0.840908
مقياس الأمن النفسى	-22.363-	219	500.1038	0.695454
اجمالى المقياس	-63.299-	219	4006.763	0.948175

- يتضح من الجدول أن قيم إيتا مرتفعة
- مما يعنى ان للبرنامج أثر كبير

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١-على الرغم من اختلاف المحافظات جغرافيا وبيئيا واختلاف خصائصها مماجعل اختلاف احتياجات كل محافظه امر لابد منه الا ان جاءت النتائج متشابهه فى نتائج تطبيق البرنامج المقترح حيث اهميه البرنامج للدارسين الكبار

٢-جاءت أعلى النسب للمهارات الحياتية (شحصية –انسانيه-اسريه –مهنية وتدريبيه) لتطبيق البرنامج على العينه التجريبيه خيث اهميه تلك المهارات الان مع التغيرات والمستحدثات العلمية والمعرفية والتى أدرك الدارس الكبير انه لن يكون له مكان فى مجتمعه وفى سوق العمل بدون تلك المهارات والتى يطلق عليها مهارات القرن الحادى والعشرين

٣-أهمية الدافعية للإنجاز بابعادها الخمس حصلت على اعلى النسب بجميع محافظات عينة البحث حيث ان للدارس الكبير احتياجات وخصائص وادوار تجعل الدافعيه للانجاز لدية أكبر من الدارس الصغير

٤-الأمن النفسى وأهميته للأفراد بشكل عام ظهر لدى الدارسين الكبار فقد حصلت العينه التجريبيه على أعلى نسب لما لهذا المقياس من اهميه حيث ان الأمن النفسي للدارس ولاسرته تساعدة على الإنجاز فى التعليم وتساعدة على امتلاك المهارات الحياتية لديه فكلما زاد الشعور بالطمانينه والأمن النفسى زادت الايجابيه نحو التحصيل والإنجاز ومماىؤدى بالضرورة لاكتساب المهارات الحياتية

٥-جاء فى الأمن النفسى خوف الدارس من الاختبارات التى تعقد لديه والتى مع تطبيق البرنامج الحالي قد تساعد فى تقليل نسبه القلق إلا أن الكثير من الدارسين أرجع ذلك للملاحظين أنفسهم مما يستدعى عقد برنامج مكمل لهذا البرنامج للملاحظين وتدريبهم على الملاحظة على الكبار حيث إنهم يختلفون عن الصغار فى خصائصهم

الآليات التنفيذية المقترحة
لبرنامج الأمن النفسي المستهدف تحقيق دافعية الإنجاز
وتنمية المهارات الحياتية للدارسين الكبار

اتضح للفريق البحثي بعد تطبيق البرنامج أنه قد أسهم بشكل كبير–وفقا لما بينته نتائج الدراسة الميدانية–في رفع مستويات شعور الدارسين الكبار بالأمن النفسي بمظاهره المختلفة، مما ساعد على تحسين مناخ حياتهم وعملهم وعلاقاتهم.

كذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة فاعلية أعلى للمقياس البعدي لدافعية الإنجاز بمجالاته الخمس والمهارات الحياتية، ولاسيما المهنية منها، وهو ما يتناسب مع الاحتياجات الملحة للكبير.

ووفقا لذلك ولتفعيل نتائج البحث بصورة عملية، وضع فريق البحث مجموعة من الآليات التنفيذية لكل من الدارس والمحتوى المقدم له والقائمين على التدريب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والهيئة العامة لتعليم الكبار لتنفيذ البرنامج المقترح لتحقيق الأمن النفسي للدارس الكبير من أجل زيادة الدافعية للإنجاز واكتساب المهارات الحياتية:

مرتكزات الآليات المقترحة:

تهدف الآليات التنفيذية المقترحة لبرنامج الأمن النفسي المرتكز إلى تحقيق دافعية الإنجاز وتنمية مهارات الحياة للدارس الكبير إلى أهداف من أهمها :

١- تكاتف أدوار جميع المساهمين في عملية تنمية الكبير.
٢- تطوير أداء الميسرين والمشرفين بما يساعد في تحقيق البرامج .
٣- إجراء التعديلات المقترحة لمحتوى البرامج التنموية للكبير بما يساعد في تحقيق البرنامج.
٤- اضطلاع الكيانات المؤسسية بأدوارها في تفعيل البرنامج المقترح .
٥- قيام المجتمع المدني بالدور الفاعل في الإسهام في التنمية المستديمة للكبار.
٦- اضطلاع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالدور التخطيطي والتنسيقي لدعم تنفيذ البرنامج.
٧- قيام الجهات المختلفة بتقييم أثر البرنامج بصفة مستديمة للوقوف على مدى نجاحه في تحقيق اهدافه.

محاورالآليات المقترحة:

يمكن تحديد أهم محاور الآليات المقترحة كما يلى :

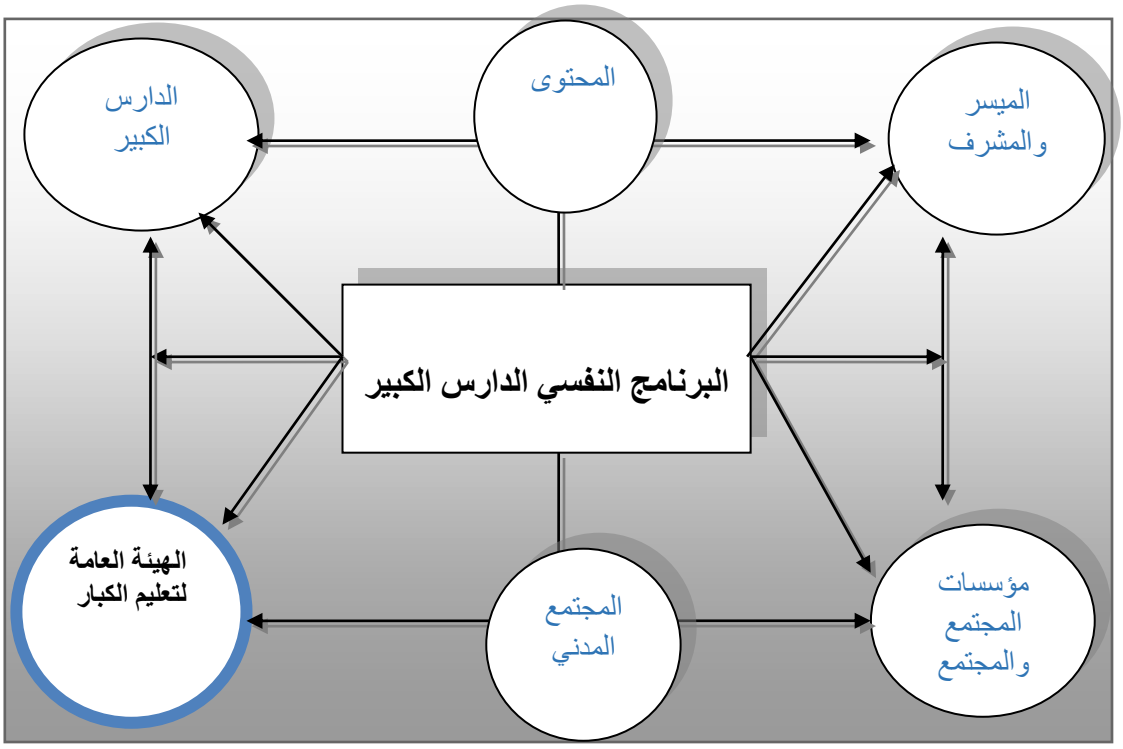

أولا بالنسبة للدارس الكبير:

- تحفيز الدراسين الكبار للالتحاق بالبرامج التدريبية المصممة لمساعدتهم على الاندماج والانسجام وقبول الذات والثقة بالنفس وذلك من خلال عن طريق منحهم بعض الحوافز المادية والمعنوية لتعزيز دافعية الإنجاز لديهم.
- تأهيل الدارسين الكبار على استثمار وتنمية مهاراتهم الحياتية المختلفة–ولاسيما المهنية –منها ليشعر بجدوى البرنامج من خلال جلسات إرشادية وورش عمل وندوات تساعدهم في إيجاد فرص جديدة للعمل وتطوير أساليبهم الحياتية.
- تقديم برامج تدريبية تركز على مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، للدارسين تساعدهم في تغيير أساليب تعاملهم مع المشكلات والأزمات التي تعترضهم.
- توفير برنامج إرشادي نفسي مستمر للحفاظ على مستوى الأمن النفسي لدى الدارسين والعمل على الارتفاع به.
- توفير برامج لتعزيز دافعية الإنجاز لدى الدارسين بأبعادها الخمسة.
- تخصيص عدد من الساعات الأسبوعية داخل الفصول الدراسية للتدريب المستمر على

البرنامج.

تقديم برامج تنمية مهنية مستمرة تسمح للدارسين لمواجهة المستجدات المهنية في سوق العمل بما يساعدهم في خلق فرص جديدة لكسب الرزق بما يدعم ثقتهم بالنفس والاستقرار الانفعالي لديهم.

ثانيا: بالنسبة للميسر والمشرف:

- توفير برنامج تدريبي متكامل للميسرين والمشرفين حول الأمن النفسي وكيفية تطبيقه وممارسته مع الدارسين الكبار.
- تدريب الميسرين على الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج كاستراتيجية الحافز، حل المشكلات ولعب الأدوار، لمساعدتهم في تفعيلها أثناء تدريسهم للكبار.
- تدريب المشرفين على توفير مناخ من الأمن النفسي للدارس وبالتالي في الإنجاز والتحصيل الدراسي.

ثالثا: بالنسبة للمحتوى الدراسي:

- يتضمن المحتوى الدراسي المهارات الحياتية التي تواكب متغيرات سوق العمل والتدريب على اكتسابها وممارستها.
- يتضمن المحتوى الدراسي على موضوعات تهدف تحقيق قدرات الأمن النفسي للدارس الكبير والتي منها القدرة على التعامل بشكل بناء مع الواقع، القدرة على التكيف مع الغير، القدرة على الاستمرار مع الآخرين، القدرة على الحب، القدرة على تحويل الطاقات العدائية إلى إيجابية.
- يتضمن المحتوى مجموعة من الأنشطة تحث على تحقيق المزيد من دافعية الإنجاز بأبعادها المختلفة.
- يتضمن المحتوى مجموعة من الأنشطة يكتسب الدارس من خلالها المهارات الحياتية المختلفة.

رابعا: بالنسبة للمجتمع المدني:

- تفعيل دور المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة على دعم تدريب الدارسين الكبار.
- تشجيع رجال الأعمال في تقديم الدعم المادي لإقامة المشروعات متناهية الصغر لفتح مجالات جديدة للرزق للدارس الكبير.
- تشجيع رجال الأعمال في فتح فصول للدارسين الكبار من أجل تنفيذ البرنامج النفسي المقترح.
- دعم الدارسين من خلال تقديم مجموعة من الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد على زيادة

الدافعية للإنجاز مواصلة التعلم واكتساب المهارات الحياتية المختلفة.

خامسا: مؤسسات المجتمع:

- قيام الجامعات في إطار خدمة المجتمع وتنمية البيئة بدعم فصول محو الأمية في المؤسسات المختلفة للمجتمع داخل نطاقها الجغرافي من إشراف ودعم فني وتربوي، وتأهيل القائمين على التدريب من الميسرين والمشرفين بفصول محو الأمية بما يساعد في تحقيق الأمن النفسي ودافعية الإنجاز.
- حث وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بفئة معلمي الكبار ومعاملتهم وتأهيلهم تربويا أسوة بزملائهم في التعليم العام وإخضاعهم لقوانين كادر المعلم.

سادسا: وسائل الإعلام:

- تقديم برامج دورية مستمرة في الوسائل المرئية والمسموعة لتدريب الدارسين الكبار على المهارات الحياتية المختلفة، واهميتها في الوقت الراهن وتخصص لها أوقات ثابته في أوقات الذروة.
- مشاركة وسائل العلام ببرامج تثقيفية وتوعوية لتنمية الأمن النفسي للدارسين الكبار.
- تخصيص أعمال درامية ولاسيما في شهر رمضان تحث على تنمية دافعية الإنجاز واكتساب المهارات الحياتية للدارسين الكبار.
- تبني وسائل الإعلام لحملات توعية تحت شعار دارس أكثر أمنا، حيث أثبتت الدراسات أن المتعلمين أكثر أمنا من الأميين.
- نشر الوعي المجتمعي بأهمية دور الكبار في المجتمع واعتبار محو أميتهم قضية أمن قومي

سابعا: الهيئة العامة لتعليم الكبار:

- تبني الهيئة لشعار دارس أكثر أمنا وذلك بعمل مبادرات تحمل هذا الشعار من خلال المؤتمرات والندوات والورش والبرامج من أجل تحقيق ذلك.
- تعاون الهيئة مع مراكز تدريب متخصصة داخل الجامعات المصرية، ويشرف عليها تربويين
- تدريب القائمين على التدريس للكبار، وكذا المشرفين على الامتحانات على خصائص الكبار واحتياجاتهم.

الصعوبات التي واجهت الفريق البحثي:

١-ندرة الدراسات السابقة التى تربط بين متغيرات الدراسة معا.

٢-حداثة موضوع الأمن النفسى للكبار الأميين فى مجال تعليم الكبار حيث لم يجد من تناوله فى كتاباته إلا القليل، مما جعل الفريق البحثى يربط بين مجالي علم النفس وتعليم الكبار من اجل الخروج بدراسة بينية جديدة.

٣-اتساع النطاق الجغرافى لمناطق التطبيق الميدانى؛ مما أدى إلى انتشار معاوني الفريق البحثى من الهيئة العامة لتعليم الكبار، والجامعة فى أماكن عديدة لتغطية العينة المراد تطبيق البرنامج عليها وأدوات الدراسة الميدانية.

مراجع الدراسة

١. إبراهيم عيد (١٩٩٠). **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي** . محاضرات في علم النفس الاجتماعي . جامعة عين شمس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢. إبراهيم محمد، و عبد الراضي ابراهيم (٢٠٠٠) استراتيجيات تعليم الكبار في المناطق الأكثر احتياجا، الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٨٢.

٣. ابن منظور (ب،ت): قاموس **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة.

٤. أحمد الخليل (١٩٩١). **الشعور بالأمن النفسي عند الطلبة المراهقين في الأسر متعددة الزوجات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٥. أحمد حسين للقاني،و فارعه حسن (٢٠٠١م). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، عالم الكتب القاهرة. مصر .

٦. أحمد عطية (١٩٩٤): **الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس، العدد ٢٠.

٧. أماني عبد المقصود (١٩٩٩): **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية**، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (٦٩١–٧٦٠)

٨. باربرا انجلز (١٩٩١): **مدخل إلى نظريات الشخصية**، ترجمة: فهد بن دليم– دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف.

٩. جابر عبد الحميد(٢٠٠٠) **مناهج البحث العلمي**، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٠. جمال حمزة (٢٠٠١): **سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي له**، مجلة علم النفس، ع ٥٨، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٢٨-١٤٣)

١١. جهاد الخضري (٢٠٠٣). **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٢. ح.ر. كيد: **كيف يتعلم الكبار**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط٢، بغداد، المنظمة، ١٩٨٤.

١٣. حامد زهران (٢٠٠٣): **الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي – دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة (٨٣-١٠٥)

١٤. حامد عمار(١٩٩٣) النظرية النقدية والبحث التربوي، القاهرة، **مجلة التربية المعاصرة**، رابطة التربية الحديثة، العدد ٢٧،ص ٣٠٨.

١٥. حجاج عمر(٢٠١٤) الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم، دراسو ميدانية بثانويات مدينة بريان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، سبتمبر. العدد ١٦

١٦. حسين بشير (٢٠١٠). حول المهارات الحياتية وإدارة الحياة في مجال محو أمية، **مؤتمر تعليم الكبار جامعة عين شمس المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار رؤى مستقبلية.**

١٧. حمدي عبد العزيز الصباغ(٢٠٠٤). تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار، **المؤتمر السنوي الثاني لتعليم الكبار**، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس.

١٨. دعاء أحمد إبراهيم أبو عبدالله(٢٠٠٨) **فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة وتكوين بعض المهارات الحياتية لدى الدارسات بفصول محو الأمية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٩. رشاد موسى، و أسامة باهي، (١٩٨٩): **النسق القيمي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية**، مجلة الأبحاث التربوية والنفسية، العدد١٤، السنة السابعة (٩٧-١١٥)

٢٠. سليمان الريحاني (١٩٨٥). **أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن**. مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد ١٢،ع ١١- الجامعة الأردنية.

٢١. سيد صبحي (٢٠٠٢) بحوث ودراسات في رعاية وتأهيل الكفيف، المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، القاهرة.

٢٢. السيد عبد المجيد (٢٠٠٤): **اساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية**، دراسات نفسية، مجلد ١٤، العدد الثاني، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم) (٢٣٧- ٢٧٤)

٢٣. شادية التل و عصام أبوبكرة (١٩٩٧). **تطوير مقياس الأمن النفسي في إطار إسلامي**، مجلة دراسات نفسية، مجلد١٣، العددالثاني، (٩-٢٠)

٢٤. شعبان محمد (١٩٩٢): **دراسة بعض مكونات الحاجز النفسي بين المواطن ورجل الشرطة وعلاقته بالأمن النفسي**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الرابع، المجلد ١٥. كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٥. صالح الصنيع (١٩٩٠). **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس**، دار عالم الكتب، الرياض.

٢٦. صلاح الكناني (١٩٨٨): **مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد التاسع، جامعة المنصورة (٨١-١٢٦)

٢٧. عبد الحليم السيد ، و عبد اللطيف خليفة ، واخرون(١٩٨٩): **علم النفس الاجتماعي**، ط٢، دار آتون للنشر، القاهرة.

٢٨. عبد العزيز محمد بدر الدين الكابلي(٣-٥ مايو ٢٠٠٩.) المهارات الحياتية والبرامج المساندة في مشروع المدينة المنورة بلا أمية، **المؤتمر السنوي السابع لتعليم الكبار**: إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس.

٢٩. عبد الله، هشام (١٩٩٦): **الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين**، مجلة الإرشاد النفسي- العدد الخامس، جامعة عين (٢٠-٨٧)

٣٠. عبد المنعم الحفني (١٩٩٤). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

٣١. عدنان العتوم (١٩٩٧): **أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي**، مجلة جامعة أم القرى، العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية،ع ١٦ (٣١-٥٠)

٣٢. عصام أبو بكرة (١٩٩٣). **العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٣. علاء الدين كفافي (١٩٨٩): **تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، دراسة في علية تقدير الذات**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٣٥، المجلد التاسع (١٠١-١٢٨)

٣٤. على عوينات (٢٠١٣). الأمن النفسى وعلم النفس من educa psy.com

٣٥. علي سعد (١٩٩٨): **مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، بحث ميداني على الطلبة المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين في جامعة دمشق**، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٤، العدد الثالث (٩-٦٧)

٣٦. علي سعد (١٩٩٩): **مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي**_ بحث ميداني عبر حضاري مقارن بين طلبة كليات التربية في دمشق، الكويت، وأدنبره- مجلة جامعة دمشق، مجلد ١٥، العدد الأول (١٤-٥٢)

٣٧. عماد مخيمر (٢٠٠٣): **إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس**، مجلة دراسات نفسية، مجلد ١٣، العدد الرابع، (٦١٣- ٦٧٧)

٣٨. فاروق عبد السلام (١٩٧٩): **القيم وعلاقتها بالأمن النفسي**، مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد الرابع (١١٩-١٣٦)

٣٩. فاطمة عودة (٢٠٠٢): **المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة- مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٠. كمال دسوقي (١٩٩٠): **ذخيرة علوم النفس**، المجلد الثاني، مطبعة الأهرام، مصر.

٤١. كمال دواني، و عيد ديراني (١٩٨٣): **اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مجلد ١٠، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، عمان(٤٧-٥٦).

٤٢. مازن محمد حسام (٢٠٠٢م). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة (رؤية مستقبلية) **المؤتمر العلمي الرابع**

عشر (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة) يوليو.

٤٣. محمد أبورحيم (١٩٩٥). **علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة**، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، مجلد ٢٢،العدد الثالث.

٤٤. محمد جبر (١٩٩٦): **بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي**، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، العدد ٣٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٨٠-٩٣)

٤٥. محمد عيد (١٩٩٧): **فقدان الأمن وعلاقته بقوة الأنا**- أزمات الشباب النفسية مطلوب دار النشر، القاهرة.

٤٦. محمد نظام البشيتي (٢٠٠٥). رؤية في سيكولوجية الطفل الفلسطيني، **مجلة رؤية**، الهيئة العامة للاستعلامات، فلسطين، العدد التاسع (١٦٩-١٧٧)

٤٧. محمود أبوعودة (٢٠٠٦). **دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٤٨. **محمود حسان ، نهله جمال(٢٠١١) رؤية استراتيجية لتطوير البرامج التدريبية لمعلمي محو الأمية بمصر في ضوء المهارات الحياتية**، مؤتمر تعليم الكبار ، **جامعة عين شمس** .

٤٩. محمود عطا حسين (١٩٨٧): **دراسة عن مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية**، مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت، مجلد ١٥، العدد الثالث(١٠٣-١٢٨)

٥٠. محمود عطا حسين، (١٩٩٣): **الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض:** النمو الانساني (الطفولة والمراهقة) جدة – دار الخريجي للنشر (٤٢٢-٤٣٢)

٥١. **محيي الدين عبده الشربيني وعاطف شحاته يوسف (٢٠٠٦).** مشروع تأهيل وتدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار، **كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي،.**

٥٢. معتز عبد الله (١٩٩٨): **بحوث في علم النفس الاجتماعي،** دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٥٣. منظمة الصحة العالمية(١٩٩٧): **الدليل الصحي للأسرة،** الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة.

٥٤. ناهد الخراشي (٢٠٠٣): **أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي،** دار الكتاب الحديث– القاهرة.

٥٥. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠م). **القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية العولمة، التربية من أجل السلام، المهارات الحياتية،** مركز تطوير المناهج والمواد الدراسية (قطاع الكتب) القاهرة. مصر

٥٦. ولاء محمد صابر البنا(٢٠٠٤). **فعالية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتدريب معلمي الأميين على تدريس بعض المهارات الحياتية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

1. Achievement : Sparknotes LLC.2016.
2. Achievement Motivation Theory and Definition، 2003، AccrediTed Business، study. Com
3. Achievement Motivation: www.appsychology.com،2013.
4. Chinapah. V. (1997). Handbook on monitoring learning achievement: towards capacity building، Unesco. UNICEF، World Conference on Education for All: Bangkok. Thailand). UNESCO
5. David McClelland: Motivation needs Theory، 1961، business balls. Com.www.businesballs.com/avaliable2016
6. Davis، Patrik Eital (1995): **Children`s Responses To Adult Conflict As A function Of Conflict History**، Eric- No.Ed 390528.
7. emotional and psychological security(2013) www.qualitydigest.com
8. Fogarty، Gerald & White، Colin (1994): **Differences between Values of Australian Aboriginal and Non-Aboriginal Students**، Journal of Cross Cultural Psychology، Vol 25 (394-408)
9. Lieberman، G. A. and Hoody، L. L. (1998). Closing the Achievement Gap: Using the Environment as an Integrating Context for Learning. Results of a Nationwide،p.22

10. Londerville،Susan & Main، Mary (1981): **Security of attachment، Compliance، and maternal training methods in the second year of life.** Developmental Psychology- vol 7، (289-299)
11. Patel، M. J.، Sinha،B.K.and Gawadia،M.L. (1985): Psychological Manifestation
in Cancer Patients Preliminary Study. Indian Journal
12. of Clinical Psychology، 7، 147، 150.

1. Robert، John E (1996**): Adult Attachment Security And Symptoms Of Depression**،Vol 70، No 2.
2. Scott T. Rabideau: Effects of Achievement Motivation on Behavior، Rochester institute often nology. 2005. www.personalltyresearch.or.
3. Suls، Jerry Becker، M. A.، & Mullen، B .(1984).Coronary-Prone Behavior،
4. Social Insecurity and Stress Among College-Aged Adults.
5. Journal of Human Stress، 7، 27- 34.

1. Vohra، Robert & Sen، Arthur (1986): **A study Of Rigidity And Security Among High Anxiety And Low Anxiety Groups Of Married Women**، Social Science International، Vol 2،(37-43)
2. Waltemire. M. E. (1999). A kaleidoscope of opportunity: teaching life skills، Camping Magazine،p.28

الملاحق

ملحق(أ)

المقاييس

أولا: استبانة لقياس المهارات الحياتية للدارسين بفصول محو الأمية

السيد / السيدة ------

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تهدف الاستبانة إلى تعرف المهارات الحياتية التي تساعد الدارس في فصول محو الأمية في التكيف في حياته الأسرية والاجتماعية والمهنية في جمهورية مصر العربية.

شاكرين حسن تعاونكم

الفريق البحثي

١- المحور الاول : المهارات الشخصية:

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	لايحدث
١	أستطيع استغلال الوقت لصالحي			
٢	أوزع وقتي بدقة على مدار اليوم بما يكفي حاجاتي			
٣	أستطيع عمل برنامج للاعمال التي اقوم بها			
٤	أراجع دائما ماقمت بتنفيذه خلال اليوم			
٥	أسعى لتعلم خطوات تنظيم الوقت بطريقة سليمة			
٦	أحاول الابتعاد عن الامور المضيعة للوقت			
٧	أتصدي لمشكلاتي الأسرية التي تؤثر علي تنظيمي للوقت			
٨	أستطيع الوصول لحلول لاي مشكلة اواجهها			
٩	أتعاون مع الاخرين في حل المشكلات المجتمعية			
١٠	أفضل العمل الجماعي علي الفردي في حل مشكلات مجتمعي			
١١	أقدر اهمية العمل الفردي في تحقيق نجاح المجتمع			
١٢	أجيد التفرقة بين الصواب والخطا			
١٣	أجيد مهارة الاقناع والتاثير علي الاخرين			
١٤	لا أتسرع في اتخاذ القرارات			
١٥	أفكر في عدة خيارات قبل اتخاذ اي قرار			

١٦	أفكر في نتائج القرار الذي اتخذه			
١٧	أستطيع اقناع الآخرين بطريقة جيدة			
١٨	أفضل اتخاذ القرار في إطار عمل الجماعة			
١٩	أضيف لمعلوماتي كل جديد تعلمته من اتخاذ القرارات			

محور مهارات العلاقات الإنسانية:

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	لايحدث
١	أدرك اهمية دوري في المجتمع			
٢	أحسن التعامل مع جيراني			
٣	أؤكد أهمية دوري في اسرتي بحسن المعاملة			
٤	أتعاون مع اهلي وجيراني لحل اي مشكلة			
٥	أتعاون مع الاخرين في تنمية مجتمعنا وخدمته			
٦	أسعي دائما لكسب ثقة كل المحيطين بي			
٧	أجد دائما قوتي في العمل مع الجماعة			
٨	أسعى دائما لتكوين علاقة جيدة مع زملائي في العمل			
٩	أعبر عما أريد بصراحة			
١٠	أشعر بالخوف عند التحدث أو التعامل مع ناس جدد			
١١	أعمل مشاركا الآخرين في أي مشروع مفيد			
١٢	أهتم بمشاركة معارفي أفراحهم وأحزانهم			

٣-محور المهارات المهنية والتدريبية :

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	لايحدث
١	أتعلم الطرق الجديدة في صنعتي			
٢	لا أخجل من سؤال زملائي القدامي فيما لااعرفه			
٣	أستطيع التعمل بمهارة مع الات صنعتي			
٤	أدرب نفسي دائما علي أي ماكينة جديدة			
٥	أدرك أهمية عمل مشروع بسيط يدر الدخل لاسرتي			
٦	أستخدم خامات البيئة حولي في عمل اشغال يدوية تدر دخل لاسرتي			
٧	أبيع أشغالي اليدوية لزيادة دخلي			
٨	أحاول توفير خامات بسيطة وغير مكلفة			

٤-محور المهارات الأسرية:

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	لايحدث
١	أسعي للحفاظ علي اسرتي			
٢	أحترم مقدرا شريك / شريكة حياتي			
٣	العناية بأفراد أسرتي تأتي في مقدمة اهتماماتي			
٤	أؤمن بأهمية دور كل فرد في اسرتي للحفاظ علي اسرتنا			
٥	أشارك زوجي/ زوجتي في كل قرارات اسرتنا			
٦	أنمي علاقة أبنائي بأسرتهم الكبيرة (الجدود والأعمام والأخوال)			
٧	أوزع المهام المنزلية بين كل أفراد أسرتنا وأنا معهم			
٨	أدرب أفراد أسرتي على الترشيد الاقتصادي في مجالات حياتنا الأسرية المختلفة			
٩	أشارك أفراد أسرتي في التخطيط لميزانية المنزل			
١٠	أتعلم كل مايتعلق بإدارة شئون منزلي			
١١	أتعلم كيفية استخدام قواعد السلامة الضرورية لحماية أفراد أسرتي			
١٢	أشارك كل افراد أسرتي في كافة أمورنا المعيشية			

ثانيا مقياس دافعية الإنجاز للدارسين الكبار

إن دافعية الإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية التي تؤثر وتوجه سلوك الأفراد، وتسهم في تشكيل شخصيتهم وتدفعهم لتحقيق اهدافهم في الحياة.

ويعرفها البحث الحالي بأنها : المحرك والموجه للسلوك الانساني للكبير في المواقف الحياتية المختلفة مما يدفعه لتحقيق النجاح فيها ويؤهله لاكتساب المهارات الحياتية المختلفة اثناء تفاعله مع هذه المواقف.

ويلتزم البحث بالتقسيم الخماسي لأبعاد الدافعية للإنجاز على النحو التالي:

١-التحدي: وهو القدرة على مواجهة المشكلات والصعاب والرغبة في التصدي لها وانجاز المهام الملتزم بها " ويتوقع الفريق البحثي ان يساعد هذا البعد في اكساب الكبير المهارات المهنية والتدريبية والمهارات الشخصية"

٢-الالتزام وتحمل المسئولية: وهو مايشير قدرة الفرد على الشعور بالمسئولية والالتزام بها تجاه نفسه وتجاه الاخرين وتجاه مايمر به من مواقف أو أعمال او مشكلات وتعامله معها " ويتوقع الفريق البحثي أن يساعد هذا البعد الكبير في اكتساب المهارات الشخصية والمهارات الإنسانية والمهارات الأسرية والمهارات المهنية "

٣-الرغبة في النجاح والتفوق: وهذا البعد يقيس مدي رغبة الفرد في إحراز النجاح والتميز في اموره المختلفة عن الاخرين " ويتوقع الفريق البحثي أن يساعد هذا البعد الدارس الكبير في اكتساب المهارات الشخصية والمهارات المهنية "

٤-حب الاستطلاع: ويقيس هذا البعد رغبة الفرد في اكتشاف المجهول وتعرف وتجربة كل ماهو جديد في المجالات المختلفة" ويتوقع الفريق البحثي أن يساعد هذا البعد الدارس الكبير في اكتساب المهارات المهنية والتدريبية"

٥-الاستقلال والاعتماد على النفس: ويقيس هذا البعد القدرة علي تجمل المسئولية والاعتماد علي النفس والأخذ بمبدأ المبادأة بنفسه دائما " ويعتقد الفريق البحثي أن هذا البعد يساعد الدارس

الكبير علي اكتساب المهارات الشخصية والمهارات المهنية والتدريبية والمهارات الأسرية والمهارات الصحية والعادات السليمة

مقياس دافعية الإنجار للدارسين الكبار

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	لايحدث
١	ألتزم علي القيام باي عمل في موعده			
٢	ألتزم البدء بعمل ما أكمله حتي النهاية			
٣	أحب أن أساعد الآخرين على النجاح			
٤	أشعر بالرضا حين أساعد الآخرين			
٥	يصفني زملائي بأنني شخص متعاون			
٦	أرى أن مساعدة الآخرين واجب			
٧	تحمل المسئولية دائما مسئولياتي ولا اتخلي عنها			
٨	إذا فشلت في محاولة أحرص على البدء من جديد			
٩	لا أؤمن بسوء الحظ			
١٠	أخذ برأي من أثق فيهم وأنفذ ما أراه صائبا			
١١	أرى أن الحياة تحد يستحق أن نواجهه			
١٢	أعتمد على نفسي في القيام باعمالي دون الاستعانة باحد			
١٣	يصفني زملائي في العمل بأني شخص متفائل			
١٤	أواجه مشكلاتي ولا أتهرب منها			
١٥	يصفني زملائي باني شخص يعتمد على نفسه			

١٦	أعتبر نجاح زملائي في العمل تحدي لي لبذل جهد أكبر			
١٧	أتعاون مع الجميع في أداء الأعمال ولكني أتحمل المسئولية عن النتائج			
١٨	أحافظ على مواعيدي في كل أمور حياتي			
١٩	أسعي لكي أأرف كل مايدور حولي بوضوح			
٢٠	لا أخاف من تجربة الامور الجديدة			
٢١	أحل معظم مشكلاتي بنفسي			
٢٢	أحرص علي تحقيق التقدم في عملي بالجهد والتصميم			
٢٣	أحب القيام بالاشياء الصعبة والتي تحتاج مجهود			
٢٤	أحاول أن اتعلم الاشياء الجديدة علي موبايلي			
٢٥	لا أخجل من السؤال عن طريقة عمل الاشياء الجديدة في عملي			
٢٦	أفضل ان اعتمد علي نفسي في اداء اعمالي			
٢٧	عندما تواجهني مشكلة احرص علي ايجادحل لها			
٢٨	اري انه من الضروري ان استفسر عن اي شئ لااعرفه من رؤسائي في العمل			
٢٩	اشعر بان رغبتي في النجاح اكبر من رغبة زملائي			
٣٠	استمر في العمل مهما شعرت بالتعب حتي انجز المطلوب مني			
٣١	لا احب صداقة الاشخاص الفاشلين او المتشائمين			

٣٢	لا اسمح لاحد بالتدخل في اموري الخاصة			
٣٣	لااحب ان اؤجل عمل اليوم الي الغد			
٣٤	اسعي للنجاح والحصول علي التشجيع والمكافات			
٣٥	احب التفوق والنجاح في اي عمل اقوم به			
٣٦	اشعربالسعادة عندما انجح في عمل شي صعب			
٣٧	احب التعرف الي الاشياء الجديدة			
٣٨	اشعر بالحماسة لتعلم مهارات جديدة في عملي			
٣٩	احرص علي اداء واجباتي بدقة واتقان			
٤٠	اري انه يمكنني التغلب علي الاشياء الصعبة بالعمل والثقة في النجاح			
٤١	احاول القراءة والبحث في النت عن الاشياء الجديدة			
٤٢	اخبر نفسي دائما بان الفاشلون فقط هم من لايحبون العمل والنجاح			
٤٣	اشعر بالسعادة عند الفوز في اي مسابقة			
٤٤	اشعر بالرغبة والتحدي في ا لتصدي للمصاعب			
٤٥	ابذل كل جهد في اي عمل اؤديه			
٤٦	عندي امل كبيرة اثق من قدرتي علي تحقيقها			
٤٧	عندما افشل في اي عمل اكرر المحاولة حتي انجح			
٤٨	اخطط لاي عمل اقوم به واستعد له بالوقت الكافي			
٤٩	اكره الكسل لانه يؤدي الي الفشل			

٥٠	اشعر بالسعادة حين انافس زملائي في العمل			

"

ثالثا:مقياس الأمن النفسي

المقياس مقتبس من المقياس الاصلي لابراهام ماسلو ليناسب الدارسين الكبار

الرجاء ملء البيانات الاتية:

البيانات الاساسية:العمر:

النوع : ذكر ( ) أنثي ( )

الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) غير متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

تعليمات المقياس : ضع علامة ( ) في المربع الذي يتفق ورايك وذلك امام كل فقرة من الفقرات التالية

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	لايحدث
١	كثيرا ماكون منزعجا من راي الناس في			
٢	افرح لسعادة الاخرين			
٣	افرح لشعوري بانني محل احترام الاخرين			
٤	عندما التقي بالاخرين لاول مرة اشعر انهم لايحبونني			
٥	اشعر بالود والمحبة تجاه معظم الناس			
٦	يشعر معي الاخرين بالراحة			
٧	اشعر بانني عبء علي الاخرين			
٨	اشعر بالسعادة لوجودي مع الاخرين			

٩	ارتاح للمواقف الاجتماعية			
١٠	اشعر بالخوف لوجودي في وسط اناس كثيرة			
١١	اشعر اجمالا بانني يمكنني الثقة بمعظم الناس			
١٢	تنقصني الثقة بالنفس			
١٣	عادة اشعر بالثقة في نفسي			
١٤	اومن بدرجة كافية بنفسي وقداتي			
١٥	اعتبر نفسي متحدث جيد مع الاخرين			
١٦	اخاف ان ابدا الحديث مع اشخاص لااعرفهم			
١٧	اشعر بالراحة مع نفسي			
١٨	كثيرا ماتكون معنوياتي منخفضة			
١٩	اقضي وقتا طويلا بالقلق علي المستقبل			
٢٠	اشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة			
٢١	اشعر بالقلق من ان يكون الناس بالشارع يراقبونني			
٢٢	انا شخص مرتاح الاعصاب			
٢٣	اعتبر نفسي شخص عصبي			
٢٤	اعتبر نفسي شخص هادي ومتزن			
٢٥	لدي تقلب في المزاج			
٢٦	اميل للخوف من منافسة الاخرين			
٢٧	كثيرا ماأقلق من سوء الحظ			

٢٨	اقلق طويلا من بعض الاهانات التي اتعرض لها			
٢٩	اغضب واثور بسرعة			
٣٠	اشعر بالشفقة والاسي علي نفسي			
٣١	عادة اشعر بارتفاع معنوياتي			
٣٢	عادة اتصرف علي طبيعتي			
٣٣	اشعر بالرضا في عملي			
٣٤	اشعر بالسعادة في مكان اقامتي			
٣٥	اشعر انني احصل علي حقوقي في الحياة			
٣٦	اشعر بانني شخص نافع في الحياة			
٣٧	اشعر بانني محل تقدير الاخرين			
٣٨	اشعر ان الحظ لايحالفني في كثير من الامور			
٣٩	اشعر بالوحدة حتي بين الناس			
٤٠	لا اشعر بالملل حتي وان كنت وحدي			
٤١	اشعر ان الحياة لاتستحق ان اعيشها			
٤٢	انا شخص متفاءل بطبعي			
٤٣	اعتقد ان العالم مكان جميل لنعيش فيه			
٤٤	احب ان يراني الاخرون علي حقيقتي			
٤٥	اشعر بانني لا احظي باهتمام الاخرين			
٤٦	اشعر بانني غير متكيف مع الحياة			

٤٧	اتجنب الاشياء غير السارة واهرب منها			
٤٨	الأمن اهم شي في حياة اسرتي			
٤٩	الأمن اساس الحياة في المجتمع			
٥٠	احيا واسرتي حياة امنة في حينا			

ملحق(ب)

برنامج ارشادي مقترح للأمن النفسي للدارسين بفصول محو الأمية

(مضمون البرنامج)

الموضوع الأول :

* **العـــنوان /"** التعارف ، والتمهيد للبرنامج "
* **الجلسات ومدتها / (** الجلسة الأولى ، ٤٥ دقيقة)
* **الهدف العـام /** التعارف و اختيار أفراد العينة وأعداد الأدوات للبرنامج ٠

- **الأهداف الإجرائية/**

- إجراء التعارف بين الباحث وأفراد العينة لخلق جو ودي .
- تكوين إتجاه إيجابى لدى الدارسين نحو البرنامج ٠
- مساعدة الدارسين ليشعروا بالدفء والأمان.
- توزيع أدوار العينة والالتزام بها فى البرنامج لمعاونة المدرب علي البرنامج

* **الفنيات المستخدمة/ (** المحاضرة ، المناقشة).
* **محتوى الجلسة والسير فيها /**

فى بداية الجلسة يهتم الباحث بتكوين علاقة ودية ومهنية مع أفراد عينة موضوع البحث بهدف بث روح الطمأنينة فى نفوسهم ودفعهم للمشاركة الفعالة فى جلسات البرنامج وذلك فى بداية الجلسة حيث يقوم المدرب بتعريف نفسه ثم يطلب من الدارسين تعريف أنفسهم حتى يتوفر جو من الألفة الترابط ، ثم أوضح لهم أن ما سيقومون به سيكافئون عليه في ضوء ما أنجز خلال البرنامج وتفوق فيهً وذلك لتكوين اتجاه إيجابي نحو البرنامج وليشعروا بالطمانينه ، ثم يقوم المدرب بتوزيع الأدوار على الدارسين وعمل كل واحد منهم عند تطبيق كل استراتيجية وسيتم هذا عند بداية كل جلسة ٠

الموضوع الثانى :

* **العـــنوان /"** شرح أهداف البرنامج وخطة العمل
* **الجلسات ومدتها / (** الجلسة ، ٤٥ دقيقة)
* **الهدف العـام /** شرح مفصل لمضمون البرنامج وأهميته ٠
* **الأهداف الإجرائيـة/** تبصـيرأفرادالعينة بأهـداف البرنـامج ومحتـواه وإعطـاؤهم فكرةعامةعنه،ومـدى أهميتـه فـى تحقيـق مصـلحتهم ومساعدتهم فى تقدم مستواهم التعليمي وتنمية دافعيتهم للتعلم ٠ومساعدتهم في مواجهة المواقف الحياتية التي تسبب لهم القلق والاضطراب باساليب مناسبة وفعالة .

- تعريف العينة بمفهوم الإستراتيجيات التحفيزية ،وكيفية تنفيذها .

* **الفنيات المستخدمة/ (** المحاضرة ، المناقشة).

*** محتوى الجلسة ا والسير فيها /**

فى بداية الجلسة يقوم المدرب بالترحيب بالدارسين الذين وافقوا علي المشاركة في البرنامج الإرشادي المقترح ثم يبدا بتوضيح أهداف ومحتوى البرنامج المقدم لهم من كونه برنامجاً لتحقيق الأمن النفسي لديهم ويبين لهم المقصود بالأمن النفسي وصوره ومظاهره بصورة مبسطة تناسب الدارسين الكبار وان الأمن النفسي اذا ارتفع معدله لدي الفرد فانه يساهم في رفع وتنمية الدافعية للتعلم مما يساعده علي استثمار وتفعيل وتطوير مهاراته الحياتية باكملها حيث يتم شرح بطريقة مشوقة للدارسين الكبار بفصول محو الأمية تضمن مشاركتهم الإيجابية

ثم يقوم المدرب بتقديم نبذة عن محتويات البرنامج واهدافه والتى تتلخصص فيه :

١- تعلم المهارات التى سوف يحتاجونها فى التعامل مع الاخرين وتسهل عمليه تكيفهم فى المواقف المختلفه وتجنب الوقوع فى المشكلات
٢- الوصول بالدارسين الى مرحله من التعرف على الذات والتخلص من الافكار اللا عقلانيه والهدامه والتى تحد من مستوى الشعور بالأمن النفسى
٣- التواصل مع الاخرين والتعامل معهم واجتذاب نماذج بشكل مباشر تساعدهم على المشكلات

٤- الحديث الايجابى مع الذات وتغير الافكار الخاطئه
٥- تعبير عن مشاعر الغضب بدون قلق وتوتر بحيث يتمتع كل عضو بحقة الشخصى ويمارسه دون الاعتداء على حقوق الاخرين
٦- مناقشه مواضيع مختلفه لتحسين فاعليه الاعضاء بهدف تسهيل امورهم الحياتيه المختلفه

ويتم تطبيق ذلك اثناء عمليه التعلم حيث أنها تعتمد على إستراتيجيات تحفيزية أثناء التعلم مثل: ١-(***إستراتيجية لعب الأدوار*** حيث يقوم الدارسين باختيار ادوار معينة ذات اثر لديهم ويرغبون في تمثيل ادوارهم ، قد يكون شخصية ما أو مجموعة من الشخصيات أو محاكاة للمفاهيم حيث يتم تشجيع الدارسين علي استخدام قدراتهم الفعلية لإظهار موقف معين ينتج عنه فى النهاية تكوين صور عقلية واقعية للمواقف غير الموجودة وتسمح لهم بمسايرة الأحداث فى صورة بديلة من خلال أنشطة جماعية يتفاعل فيها الدارسين مع بعضهم البعض مما يؤدى إلى فهمهم وإتقانهم للعمل) ، ٢- (وإستراتيجية المشروعات والتى يتم من خلالها مشاركة الباحثين فى تنفيذ عمل ما قد يكون / رسومات أو خرائط أو أعمال بيئية أو ماكيتات ،تجعلهم قادرين على فهم هذة الأعمال بطريقة أفضل عن طريق استخدام قدراتهم لإبداع منتجات مثبطة)٠

وتلك الإستراتيجيات هى ركائز البرنامج الحالى الذى يعتمد عليها فى تنمية الدافعية للتعلم لدى الدارسين بفصول محو الأمية ، وان هناك مجموعة من الإستراتيجيات التحفيزية التى ستكون بمثابة تدعيم للدارسين أثناء وبعد الانتهاء من كل جلسة مثل (إستراتيجية استخدام مكافآت خارجية على المهمة ، وإستراتيجية المدح) . وبعد العرض يفتح باب المناقشة والاستفسارات ويرد عليها ليضمن المدرب استيعاب الدارسين لمضمون البرنامج وخط سيره ، وفى نهاية الجلسة يتم الاتفاق على موعد الجلسة التالية ومحتواها ٠

الموضوع الثالث :

* **العـــنوان /"** التنظيم الذاتى "
* **الجلسات ومدتها / (** الجلسة الثالثة ، ٤٥ دقيقة)
* **الهدف العـام / -** فهم واستيعاب شامل للوقت وتقسيمة .
* **الأهداف الإجرائية/ ١-** التعريف بمفهوم التنظيم الذاتى .

٢ - التعرف على مهارات التحفيز الذاتى والتى تتمثل فى المكافات والمناقشات .

*** الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة/**(المحاضرة ،المناقشة ، المشروعات ،التدعيم)

*** محتوى الجلسة والسير فيها /**

يقـوم الباحـث أولا بشـرح مفهـوم التنظـيم الـذاتى وخصائصه وكيف يمكن له أن يقسم وقت فراغه حتى يستطيع طلاب استيعابها وما سيتم تنفيذه من مشروع يوضح موضوع الجلسة ، وهو عبارة عن مثال حياتى متمثل فى احتياجات التنظيم للاستذكار وممارسة انشطتهم الحياتية والمهنية والأسرية في نفس الوقت ، ويحفز الدارسين على الاشتراك الجاد والمشاركة الفعالة . وباستخدام إستراتيجية المشروعات يقوم الدارسين تحت إشراف المدرب تتمثل فى ورش عمل وانشطه فى عمليه التنظيم ، ويعبر الجزء الأول /عن وضع تصور للحلول البديلة ، ويعبر الجزء الثانى / عن تقديم نشاط ترتيب مجموعه من العناصر مثل مجموعه من الأهداف مرتبطه بالمواقف الحياتية مثال (ما هى الأدوار التى تقوم بها عندما تتعرض لمشكله الجز/ء الثالث /عرض عليه مشكله حقيقيه وعليه الوصول الى حل لها / أما الجزء الرابع / اعرض عليه مجموعه من الجرائد وأطلب منه تحديد أهم الموضوعات التى يجب التحدث فيها والتى يراها أنها ذات أهمية ، أثناء العمل يشرح المدرب ما يعبر عنه كل جزء من التنظيم مختلفة عن الأخرى والمميزات التى تميزها وكذلك يوضح للدارس مفهوم التنظيم الذاتى بصفة عامة .

ويتم ذلك لكل مجموعة من الدارسين بعمل جزء من الأجزاء عند توزيعها عليهم ثم أطلب منهم اختيار أفضل أربع مشروعات لأربع مجموعات وإعطائهم مكافئات عن المهمة نتيجة لإتقان وفهم وتنفيذ المشروع.

ومن خلال مشاركة الدارسين (أفراد العينة) وتنفيذهم لتلك الاستراتيجيات، يشعرون بان مايقدم لهم شي ملموس يمس واقع حياتهم فيدفعهم لمزيد من التعلم ، وتشجيعهم على الإبداع والتطوير ، وربط الجانب التعليمى مع الحياة ، وتنمية روح التعاون ، وتحفيزهم للتعلم .

* ***الجلسة الرابعه*** **/ عنوانها –** (التقويم الذاتى) .

*** محتوى الجلسة والسير فيها /**

يقدم الباحث لهذه الجلسة بتعريف الدارسين بعوامل التقويم الذاتى شفويا ، ثم يختار بعض الدارسين ليقوموا بلعب أدوار تجسد العوامل البشرية ، وبعض الدارسين الآخرون يقوموا بمسابقة فى نقدهم وتقويمهم ، وذلك لتمكينهم من استيعاب ما للعوامل البشرية من دور هام فى وجود رأى هادف لتحقيق أقصى قدرة لعمليه التقويم.

وباستخدام إستراتيجية لعب الأدوار وتحت إشراف الباحث يقوم بعض الدارسين بعرض بعض الآراء عن بعض المواقف الحياتيه لهم ،ثم يطلب منهم التفكير برهه فى بعض هذه المواقف وتقويم لأنفسهم للوصول الى الرأى المحايد مثال (الحياة الزوجية) مميزاتها المسئوليه الواقعه علي المتزوج .

ويختم الباحث الجلسة بتلخيص ما ورد فيها ، ثم يطرح الأسئلة عما تم تنفيذه ليتبين مدى فهم واستيعاب الدارسين لمحتوى الجلسة .

ثم اطرح عليهم مجموعة من المواقف الحياتية (مشكلات حياتية) تطبيقا لما ورد فى الجلسة، وفى بداية الجلسة التالية تتم مناقشة الحلول لهذه المشكلات واعطاء مكافآت لمن أنجز .

* ***الجلسة الخامسه*** **/ عنوانها –** (الأمن النفسي) .

*** محتوى الجلسة والسير فيها /**

يقدم الباحث لهذه الجلسة بتعريف الدارسين بنبذة عن الأمن الشامل والتى من خلالها يتحقق الأمن النفسي ، بتعريفهم على امثله لاصحاب المهام الامنيه كرجل الشرطه والجيش والحارث، بما يتيح لهم كسر الحاجز وبناء الثقه بينه وبين أفراد مجتمعه نتيجه لاحترامه لهذة الفئات، ثم يختار بعض الدارسين ليقوموا بلعب أدوار تجسد الادوار الامنيه البشريه المختلفه ، حيث يعرضون لهم كيف اقامو علاقات بين أنفسهم وبين مجتمعهم ، ثم عرض مهارات التواصل (السمع – حركات الوجهه – حركات اليد) وبعض الدارسين الآخرون يقوموا بمسابقة فى معرف هذه الايمياءات ، وذلك لتمكينهم من استيعاب ما للعوامل البشرية من دور هام فى وجود رأى هادف لتحقيق أقصى قدرة لعمليه الأمن النفسي .

ثم عرض كيف يمكن احترام الجنس الآخر ومعرفه وجهه نظره ، ومناقشه آثار العلاقات السلبيه على تعاملاته مع الجنس الآخر ، ثم تقديم نبذه عن أن الحب هو فطرة لدى الانسان

وباستخدام إستراتيجية لعب الأدوار وتحت إشراف الباحث يقوم بعض الدارسين بعرض بعض الآراء عن بعض المواقف الحياتيه لهم. فيتعرف على الاسباب والافكار التى تسبب المتاعب والمشاكل وتدريبه على اكتساب مهارات التكيف والتعامل بعقلانيه حتى يرتفع مستولى الشعور بالأمن النفسى لديه من خلال اكسابه خطوات الاسترخاء النفسي والرضا بالقضاء والقدر والرضا بالنصيب فيتعلم كيف يتحكم فى مشاعرة وانفعالاته السلوكيه وكيف يعمل على تعديل اعتقاداته واستبدالها ومن ثم مراقبه المشاعر والانفعالات التى تحدث نتيجه لذلك

ويختم المدرب الجلسة بتلخيص ما ورد فيها ، ثم يطرح الأسئلة عما تم تنفيذه ليتبين مدى فهم واستيعاب الدارسين لمحتوى الجلسة .

ثم اطرح عليهم مجموعة من المواقف الحياتية (مشكلات حياتية) تطبيقا لما ورد فى الجلسة، وفى بداية الجلسة التالية تتم مناقشة الحلول لهذه المشكلات واعطاء مكافآت لمن أنجز .

* ***الجلسة السادسه*** / **عنوانها –** (الجلسه الختاميه والتقويم) .

* محتوى الجلسة والسير فيها / تبدء بمناقشه مفتوحه حول المشكلات الحياتيه والحلول التى قدمها الدارسون لهذه المشكلات ثم يتم تطبيق المقياس البعدى للدارسين وشكرهم واعطائهم مكافات وتعزيز مشاركتهم فى البرنامج وعمل حفله ختاميه ويتعرف على اكثر الطلاب الذيم حققوا الأمن النفسي الداخلى وتكريمهم بتقديم شهادات تقدير لهم وسؤالهم بصوره وديه عما يشعرون انه قد تغيره بداخلهم نتيجه لمرورهم بهذه التجربه

ملحق(ج)

استمارة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د نادية محمود شريف	أستاذ علم النفس التربوى بالكلية-خبير علم النفس
٢	أ.د أمل عبد الفتاح سويدان	أستاذ تكنولوجيا التعليم بالكلية-عميد الكلية-خبير المناهج
٤	أ.د. أشرف عبد القوى بهجات	استاذ المناهج وطرق التدريس بالكلية
٥	أ.د شادية عبد الحليم تمام	استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بالكلية
٦	د. أمانى طه محمد	أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بالمركز القومى للبحوث التربوية
٧	د.منال الحملاوي	مدرس علم النفس الإرشادي بالكلية
٨	د.أسماء مبروك	مدرس علم النفس التربوي بالكلية
٩	د. منال عبد النعيم طه	استاذ علم النفس المساعد بالكلية
١٠	د.هيثم اسماعيل الطوخى	استاذ اصول التربية المساعد بالكلية
١١	د.دينا حسن عبد الشافى	استاذ اصول التربية المساعد بالكلية
١٢	د.جلال بليغ يوسف	مدير بقطاع خدمة المجتمع بجامعة القاهرة

ملحق(د)

الصور